

● الاحد ٤ تشرين الاول ١٩٨٧، الموافق ١١ صفر ١٤٠٨ هـ ● العدد ١٢٠/٤٤ ● ٦ صفحات ● الثمن : ٦٠ اغورة ●

יום ראשון - 4.10.1987 - המחיר: 60 אגורה

Vol. 120/44 - 4.10.1987 - Price: 60 Agorah

طائرة عامودية للشرطة كادت تسقط بنيران الجيش الاسرائيلي!

● تل أبيب - كادت المدافع الاسرائيلية المضادة للطائرات أن تسقط طائرة عامودية تابعة لشرطة اسرائيل وذلك في أثناء يوم رياضي لطواقم المدافع المضادة للطائرات جرى في منطقة الشاطىء في أواسط البلاد. هذا ما ذكرته صحيفة «عل - هشمار» يوم الجمعة ١٠/٢.

وكانت المدافع تطلق قذائفها باتجاه البحر من مرتفع يقع على الشاطىء عندما أطلت طائرة عامودية تابعة لشرطة اسرائيل من جهة اليابسة وطارت في مرمى المدافع فأمر ضباط طواقم المدفعية بالتوقف عن اطلاق النار. وخرجت الطائرة من مرمى المدفعية ناجية بأعجوبة.

وكان في الموقع ساعة وقوع الحادثة قائد سلاح الجو وقائد سلاح المدافع المضادة للطائرات وقد امتقع وجهاهما ووجوه الضباط الآخرين لحظة وقوع الحادث، وأمرا بفحص الحادثة بشكل فوري.

٢ شهداء برصاص الاحتلال في قطاع غزة

● الغموض يكتنف الجريمة، خصوصاً ان القطاع مقطوع عن العالم هاتفياً ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - علقت الدراسة، أمس السبت، في الجامعة الاسلامية في مدينة غزة وفي مدارس مخيم «الشاطىء» وعمت المظاهرات المخيم ومخيم «جباليا» وساد التوتر والغضب مدن ومخيمات وقرى قطاع غزة المحتل كافة، احتجاجا واستنكاراً للجريمة التي نفذها جنود الاحتلال وراح ضحيتها - حسب المصدر العسكري الاسرائيلي - ثلاثة مواطنين فلسطينيين.

.. وعرف من بين الشهداء الثلاثة: محمد عليان علي المقادمة (٤٠ عاما) وهو مهندس من مخيم «الشاطىء» في غزة، ومحمد عبد الرحمن ابو عبيد (٣٣ عاما)، وهو تاجر من مواليد مدينة دير البلح في القطاع ويسكن، حاليا، في حي «الشجاعية» في غزة.

وقد نقل جثمان الشهداء الى معهد «ابو كبير». وذكرت مصادر أخرى انه لم يستشهد سوى المذكورين ولم يكن هنالك شهيد ثالث خلافاً لما ذكره الناطق العسكري الاسرائيلي.

هذا وكان جنود الاحتلال نفذوا جريمتهم هذه في حوالي الساعة التاسعة من مساء الخميس الماضي على حاجز عسكري بالقرب من مخيم «البريج» الواقع على بعد حوالي سبعة كيلو مترات جنوبي مدينة غزة.

وما زال الغموض يكتنف تفاصيل الجريمة وحيثياتها علما بانه كانت وقعت عدة صدامات خلال الاسبوع الماضي على حواجز عسكرية بين جنود الاحتلال وبين المواطنين، وقد أطلق الجنود النار في بعض تلك الصدامات كما حصل، مثلا على حاجز «ايرز» صباح الاثنين الماضي.

وكان راديو «صوت اسرائيل» نقل نبأ الجريمة مشيراً - اعتماداً على نص الناطق العسكري - الى ان الجنود اشتبهوا بسيارة وأطلقوا النار «في الهواء» لعدم انصياع سائقها لاوامرهم. وبعد ان أطلق الجنود النار على السيارة خرج منها ثلاثة رجال حاولوا الهرب فأطلق الجنود النار عليهم مما أدى الى مقتلهم جميعا.

وزعم الناطق بلسان الجيش ان الجنود تصرفوا «حسب تعليمات الجيش»!!

ويذكر، أيضاً، ان كل المحاولات لاقامة اتصالات هاتفية، أمس، مع قطاع غزة باءت بالفشل - مما يشير الى وجود «عطل» عام متعمد في خطوط الهواتف، بهدف عزل القطاع عن العالم كلياً.

غفران أم انتقام

● القدس - مكتب «الاتحاد» - صبيحة يوم ... أمس وليلة أمس الاول المراجع على مداخل القدس المحتلة بحجة «يوم الغفران» وعيد ... الشاعر ... طريق ... (التلة ... شعفاط) حيث نصب ... الحواجز ... الجنود ... حركة السير فسمحوا للسيارات التي تحمل نمرة صفراء (اسرائيلية) بمتابعة السير بعد ... روتينية ... الركاب ... وكل ... نمرة زرقاء كان بامكانه ... الى سيارته (عادة) أما ... الهويات الحمراء (سكان ... المحتلة) فكان عليهم ... الاسئلة ... والسيارات التي ... المحتلة الزرقاء وكان على اصحابها العودة من ... طريق الغور ... قرية الزعيم والوصول الى القدس عن طريق سلوان.

ويذكر ان هذه الاجراءات ... الباصات العاملة على الخطوط أيضا.

وتسلل عشرات المواطنين والسائقين الذين اضطروا الى السفر عشرات الكيلومترات الاضافية بدون مبرر.

هل هذا حفظ مشاعر أم انتقام؟


● احد مشاهد مدينة غزة، التي تستصرخ العالم لوضع حد للاحتلال وجرائمه ● (صورة من الارشيف)

جهاز مخابرات دولة اشتراكية :

ردا على عملية سفوح جبل الشيخ اسرائيل تعد لعملية عسكرية ضد الحزب الشيوعي اللبناني

● بيروت - «كونا» - حذر جهاز مخابرات دولة اشتراكية القوى الوطنية اللبنانية من خطر قيام اسرائيل بتوجيه ضربة قاسية رداً على عملية سفوح جبل الشيخ، التي خسرت عدداً من القتلى والجرحى.

وأبلغت مصادر حزبية وكالة الانباء الكويتية، أمس، بأن جهاز مخابرات احدى الدول الاشتراكية الموجودة في بيروت أبلغت قياديين مقربين من جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية بان اسرائيل اتخذت قرارا بالرد على عملية جبل الشيخ، التي اعترفت أسرئيل بانها خسرت خلالها ثلاثة قتلى بينهم ضابطان وجرح أربعة آخرين جميعهم من لواء «جبعاتي». وهي المعركة التي وقعت يوم ٩/١٥ عند سفوح جبل الشيخ بالقرب من بلدة شبعا. وكان الثوار اللبنانيون قد فتحوا نيران أسلحتهم الرشاشة الاوتوماتيكية على أول دفعة من رجال الكوماندوس الاسرائيليين نزلوا من طائرة هليكوبتر عسكرية عند سفوح جبل الشيخ لنصب كمين للثوار مما أدى الى قتل وجرح افراد المجموعة الاسرائيلية.

وقالت المصادر الحزبية أن عدة تنظيمات تنضوي تحت لواء جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية اتخذت تدابير احترازية وأعلنت حالة الاستنفار العام.

وقالت ان الحزب الشيوعي اللبناني، الذي خاض مقاتلوه معارك سفوح جبل الشيخ، تلقوا أوامر باخلاء مراكزهم في بلدة الرميلة الى الجنوب من بيروت وفي مركز الحزب الرئيسي في بيروت.

وأشارت الى ان استعدادات عسكرية اتخذها رجال المقاومة في القطاع الشرقي من جنوب لبنان لمقاومة اية عملية كوماندوس محتملة تقوم بها القوات الاسرائيلية باتجاه منطقة البقاع الغربي لتدمير قواعد الثوار.

اهل الشهيدة سوزان مصباح الهندي يفندون رواية الشرطة!

● «أبنتنا تعرضت لضربات قاتلة في مؤخرة الرأس..وبعض أفراد «حرس الحدود» تعرضوا لها قبل موتها بعدة أيام» ●

● القدس - أوردت صحيفة «الفجر» المقدسية، أمس الاول (الجمعة)، أن أهل الفتاة التي وجدت قتيلة في منطقة «باب العامود» في الاسبوع الماضي، نفوا ما جاء على لسان الشرطة الاسرائيلية، من ان ابنتهم سوزان مصباح الهندي (١٥ عاما) قد توفيت نتيجة القاء نفسها من سيارة «حرس الحدود» الاسرائيلي، التي كانت قد اعتقلتها بحجة عدم وجود بطاقة شخصية لديها. ويعتقدون بأن ابنتهم تعرضت لضربات قاتلة في مؤخرة رأسها - كما دلت على ذلك علامات عنف في رأس الفتاة القتيلة في اثناء محاولتها مقاومة المعتدين.

ويؤكد احد اشقاء الفتاة انه قبل الحادث بعدة ايام اشتكت شقيقته من قيام بعض أفراد «حرس الحدود» الاسرائيلي بمضايقتها ومشاكستها، ولهذا فهو لا يستبعد ان يكون لمقتلها علاقة بهذا الحادث.

● الشهيدة سوزان مصباح الهندي ●

وعن ظروف اختفاء شقيقته افاد هذا الشاب بانه في يوم ١٩٨٧/٩/١٤ ذهبت شقيقته سوزان (١٥ عاما) لزيارة جدتها في سلوان بالقرب من القدس، حيث غادرت بيت جدتها في اليوم ذاته.

وأضاف: «اعتقدنا في حينه انها بقيت هناك. وبعد يومين بدأت تساورنا الشكوك حول سبب غياب سوزان وعلم

■ البقية على ص ٥ ع ٥ ■

غورباتشوف في مورمانسك :

برنامج سوفييتي سلمي جديد لخفض مستوى المجابهة العسكرية في الجزء الشمالي من الكوكب

● نعتمد على الشعب في نجاح عملية اعادة البناء ● زيادة مساحات البناء السكني، خلال ٨ اشهر، ب ٦,٧ مليون متر مربع ●

● مورمانسك - «نوفوستي» - «من المهم جدا، الان، ان تصمد عمليتنا لاعادة البناء في وجه جميع التجارب. ونحن نصنع اعتمادنا على شعبنا» - بهذه العبارة خاطب السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، سكان مدينة مورمانسك الواقعة في شمال الاتحاد السوفييتي.

وكان الزعيم السوفييتي وصل الى مورمانسك، يوم الخميس الماضي، بمناسبة الاحتفالات المكرسة ليوم تأسيس المدينة التي يحتفل به اليوم (الاحد).

وفور وصوله الى المطار توجه في رحلة شملت مدينة مونتشيغورسك، الواقعة بالقرب من التوندرا، والتي لا يتجاوز عمرها الخمسين سنة. ثم زار المركز الضخم لتعدين المعادن غير الحديدية في المنطقة وتجاذب اطراف الحديث مع العمال. ثم عقد لقاء مع القادة والاختصاصيين والعلماء في تلك المنطقة.

واعرب السكرتير العام عن ارتياحه لان برنامج ... بالتعرف على ...

● ميخائيل غورباتشوف ●

وقال في هذا الصدد : «لقد حان هنا الوقت لكي تبدأ بما يسمى «التنفس الثاني»، وينبغي قبل فوات الاوان القيام بذلك لكي تتطور المجمعات الصناعية في هذه المنطقة وفقا لمصالح البلاد».

وفي نهاية اللقاء اكد غورباتشوف على ضرورة الختام الناجح للخطة الخمسية. وقال : «لقد صنعنا سياسة اعادة البناء وحصلت على تأييد الشعب. واعددنا الوثائق التي تنتقل عبرها هذه السياسة الى

■ ٣ -

... جعجع وداني سمعون

● بيروت - «كونا» - عقد زعيم الميليشيات الحدودية المتعاونة مع اسرائيل عدة اجتماعات مع قادة الميليشيات الكتائبية في القطاع الشرقي من العاصمة اللبنانية، بيروت.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب، ان انطوان لحد عاد الى مرجعيون، في اواسط الاسبوع المنصرم، بعد زيارة لفرنسا ومحادثات أجراها مع قائد القوات اللبنانية - الكتائبية، سمير جعجع، وزعيم حزب الوطنيين الأحرار، داني شمعون، في القطاع الشرقي من العاصمة.

وقال إنه لم تعرف طبيعة محادثات لحد في فرنسا أو المسؤولين الذين التقاهم أو ما اذا كانت الزيارة عسكرية أو للعلاج. لكن محادثاته مع جعجع وشمعون تناولت التنسيق بين الطرفين وامكانية مساعدة الميليشيات اللحدية بالعناصر من أجل فرض الامن داخل ما يسمى بالحزام الأمني، الذي يديره لحد بمساعدة اسرائيلية.

واضاف ان لحد أستقل باخرة سياحية من مرفأ جونية الى الشمال من بيروت للعودة الى منطقة سيطرته وقد رافقه خلال الرحلة زورقان الأول تابع لميليشيات جعجع والآخر تابع للقوات الاسرائيلية.

سكرتير الحكومة :

شمير مستعد لادارة المناطق المحتلة بشكل مشترك مع الاردن

● تل أبيب - ذكرت صحيفة «معريف»، في عددها الاخير يوم الجمعة امس الاول، نقلا عن تصريح ادلى به سكرتير الحكومة الاسرائيلية، الياكيم روبنشتاين، ان رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، على استعداد للتوصل الى «تسوية سلمية» في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين على اساس «السيطرة الاسرائيلية - الاردنية المشتركة».

ونسبت الصحيفة الى سكرتير الحكومة قوله، في محاضرة القاها في معهد السياسة الشرق اوسطية في واشنطن يوم الخميس الماضي، ان رئيس الحكومة الاسرائيلية معني بايجاد «تسويات مرحلية تقوم على حلول عملية». ولم يستبعد روبنشتاين احتمال اجراء مفاوضات حول «حل اقليمي وسط» يتم التوصل اليه في نهاية المطاف بعد تطبيق التسويات المرحلية بمدة زمنية معينة.

وقالت الصحيفة ان السياسة التي رسمها سكرتير الحكومة، في محاضرته المذكورة، تذكر، بخطوطها العريضة، ببرنامج «الحكم الذاتي» كما نصت عليه اتفاقيات «كامب ديفيد». ونقلت الصحافة عن مصادر رسمية مقربة قولها ان الادارة الامريكية وحكومة اسرائيل اخذتا تبديان اهتماما مجددا باتفاقيات «كامب ديفيد» وخصوصا في اعقاب زيارة مساعد وزير الخارجية الامريكي، تشارلي هيل، في اسرائيل في شهر اب الماضي.

هذا، واصدر ديوان رئيس الحكومة، ظهر يوم امس الاول الجمعة، بيانا نفى فيه ان تكون هذه المعلومات صحيحة وقال ان مراسلة الصحيفة في واشنطن لم تفهم، على ما يبدو، حقيقة ما قصده سكرتير الحكومة في اقواله تلك !

احتجاب «الاسبوع الرياضي»

● تحتجب «الاسبوع الرياضي» عن الصدور صباح اليوم على ان يصدر عدد خاص حافل ببرامج مباريات جميع الفرق في جميع الدرجات، يوم الخميس القادم (٨/١٠/٨٧)، قبل يومين من افتتاح الموسم في الدرجتين الاولى والثانية. هذا اضافة الى مواد خاصة بالمناسبة نفسها.

ترقبوا العدد الخاص من «الاسبوع الرياضي».

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد، غائماً جزئياً ويطرأ انخفاض آخر في درجات الحرارة. غداً الاثنين، ويحتمل سقوط أمطار محلية في شمال البلاد ومركزها.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٢٥° ● الاغوار الشمالية - ٣٨° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٢° ● القدس وضواحيها - ٢٥° ● السهل الداخلي - ٢٨° ● السهل الساحلي - ٢٨° ● النقب - ٢٩° ● البحر الميت - ٣٤° ● ايلات والعربة - ٣٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية شمالية غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة، وتكون المياه هادئة.

الى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج بين (٣٠) و (٨٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل: ١-٣/١٠)

العملة	«بتسيغ»
● دولار أمريكي*	١,٦٠٧٩ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٦٠٨٣ ش.ج
● مارك الماني	٠,٨٧١٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٦١٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٤٧١ ش.ج
● دينار أردني	٤,٥٩٨٦ ش.ج
● للمسافرين	١,٨٩٣ ش.ج
● «أسود» - ١,٧٠	١,٧١ ش.ج

تفجير نووي سوفييتي

● موسكو - «تاس» - اجرى الاتحاد السوفييتي أمس، تفجيرا نوويا تحت الارض قوته زهاء (٢٠) كيلو طن، وذلك في مقاطعة اكتيوبينسك في جمهورية كازاخستان السوفييتية.

قطع العلاقات الدبلوماسية بين العراق وايران (!)

● نيقوسيا «تاس» - اعلنت ايران رسميا امس انها قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع العراق وانها استدعت دبلوماسييها من بغداد. وقد اعلنت ذلك وكالة الانباء الايرانية «ارنا».

وبالرغم من الحرب الدامية المستمرة بين البلدين منذ سبع سنوات كانت ايران والعراق محتفظتين حتى الان بممثليتين دبلوماسيتين غير كبيرتين في عاصمتي البلدين.

تحليق فضائي سوفييتي - أفغاني في النصف الأول من ١٩٨٩

● موسكو - «نوفوستي» - جرى في العاصمة السوفييتية، مؤخرا، توقيع بروتوكول حول ترتيب تحليق فضائي لطاقم سوفييتي - أفغاني مشترك على متن سفينة فضائية سوفييتية وداخل محطة «مير» الفضائية.

وتقرر ان يصادف هذا التحليق، الذي ستكون مدته ثمانية أيام، في النصف الاول من العام ١٩٨٩.

هذا، ونوقشت اقتراحات بشأن التجارب العلمية والتقنية المزمع اجراؤها، ومنها دراسة الموارد الطبيعية لافغانستان من الفضاء الكوني. وهذا سيمنح عملية استغلال الاحتياطيات الجوفية من الثروات الطبيعية وتطوير الزراعة في افغانستان زخما قويا.

«الانفلونزا» من أخطر الأمراض في العالم

● بروكسل - «و.ص.ف» - سجلت حوالي (٣٠٠) ألف حالة وفاة في العالم بسبب مرض الانفلونزا في الفترة من العام (١٩٨٠) وحتى العام (١٩٨٧) مما يجعل من هذا المرض السبب الثاني للوفاة بامراض معدية بعد السل. ذكر ذلك أخصائيون اوروبيون في ندوة نظمت في الاسبوع المنصرم في بروكسل، عاصمة بلجيكا.

ورغم ان هذه الارقام لا تقارن بمرض الانفلونزا الاسبانية التي تسببت في وقوع ٢٥ مليون حالة وفاة في العام (١٩٨١) الا ان الانفلونزا تعتبر مرضا خطيرا ومعديا يمكن مع ذلك الوقاية منه بواسطة الامصال وهو ما أشار اليه (٢٠) من الاطباء الفرنسيين والاسبان والبريطانيين والالمان والبلجيكيين والهولنديين الذين اشتركوا في اللقاءات الاولى الاوروبية حول الانفلونزا والوقاية منه.

انتخابات كلية العلوم في جامعة بيت لحم

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ جرت، يوم امس الاول، انتخابات اسرة كلية العلوم في جامعة بيت لحم. وتنافست في هذه الانتخابات ثلاث كتل طلابية على المقاعد السبعة.

وفازت كتلة «جبهة العمل الطلابي التقدمية» على اربعة مقاعد في حين حصلت كتلة الشبيبة على ثلاثة مقاعد.

وكانت النتائج على النحو التالي: كارلوس مطر (١٠٩ اصوات) وماهر البندك وسلامة القواقة (١٠٨ اصوات لكل منهما) وحنا قطانشو (١٠٦ اصوات) وروبين ابو شمسية (١٠٥) اصوات وريتا فقماق (١٠٣ اصوات) وادريس قراقع (١٠١ اصوات).

الافراج عن اربعة معتقلين اداريين

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اطلقت سلطات الاحتلال سراح اربعة من المعتقلين الاداريين من مخيم الدهيشة، بعد ان امضوا خمسة شهور في سجن جنيد في مدينة نابلس. وذلك (الاعتقال) بموجب امر عسكري اصدره قائد المنطقة الوسطى للجيش عميرام ميتسناع.

والشبان الاربعة هم: خالد محمود عبيد وسامي يونس شاهين واسعد محمود ابو لبن ومحمد احمد عرفة.

وتجدر الاشارة الى ان الشاب خالد عبيد فقد والدته قبل حوالي شهر، في اثناء فترة اعتقاله. ويشار ايضا، الى ان سامي شاهين كان اعتقل اداريا لمدة ٣ اشهر في العام ١٩٨٥. وعلم ان عدد المعتقلين الاداريين الذين وقع اوامر اعتقالهم عميرام ميتسناع وصل الى خمسين معتقلا. وهم يقبعون في سجن جنيد.

الحكم على شابين بفترة التوقيف

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حكمت المحكمة العسكرية في نابلس على الشقيقين بسام وغسان خليل زايد من الدهيشة، بالسجن الفعلي لمدة سبعة اشهر وغرامة مالية مقدارها ٢٠٠ ش.ج لكل منهما، وذلك بتهمة القاء حجارة على سيارات اسرائيلية.

وقد اطلق سراحهما من قاعة المحكمة مباشرة، علما بانهما كانا امضيا فترة الحكم التي صدرت بحقهما.

المعتقل ابراهيم الراعي يضرب عن الطعام

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ يواص...
من قلقيلية اضرابه عن الطعام الذي كان...
على استمرار تعذيبه في زنازين التحقيق و...
من زيارته.

ويساور القلق اسرة المعتقل، خاصة...
الماضي ومنعوا عن الزيارة في وقت لاحق...
الطعام الذي يتفذه ابنهم.

وحيال هذا الوضع فانهم يناشدون الم...
كافة التضامن مع ابنهم وتخليصه من...

وكانت السلطات اعادت المعتقل الر...
الى زنازين التحقيق في معتقل «المسكوبية»...
بين زنازين معتقلات القدس ورام ال...

ويشار الى ان الراعي اعتقل في ال...
سبع سنوات ونصف السنة. وكان ام...

نقل معتقل

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ا...
عاما)، من مخيم الدهيشة، ان ابنهم نقل...
تدهور وضعه الصحي.

ويعاني مشعل من الام القرحة في...
سنوات.

ويناشد ذوو المعتقل الهيئات والمؤس...

اطلاق سراح ٣ ش...

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اطل...
سراح كل من خالد عطا الصراصرة وعبد...
(وهم من مخيم الدهيشة)، بعد ان امضوا فترة توقيف مدتها ١٨ يوما في معتقل «الفارعة».

ولم تقدم ضدهم لوائح اتهام لعدم تمكن السلطات من فبركة تهم ضدهم.

اعتقال طالبين من بيت لحم

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اقتحمت سلطات الاحتلال، ليلة امس الاول، احد منازل طلبة جامعة بيت لحم. واعتقلت الطالبين مصطفى الخواجا (٢٢ عاما) وعابد ابو غوش. ولم تعرف اسباب الاعتقال.

توقيع اتفاقية تجارية بين اسبانيا وجنوب افريقيا

● مدريد ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت صحيفة «الباييس» الاسبانية، أمس الاول (الجمعة) أنه تم يوم الاثنين الماضي في مدريد توقيع اتفاقية تعاون بين الغرفتين التجاريتين في اسبانيا وجنوب أفريقيا.

وأضافت الصحيفة، مستندة الى مصادر وثيقة الصلة بالمجلس الاعلى للغرف التجارية، ان الاجتماع عقد دون «دعاية» بسبب «تحفظات» وزير خارجية أسبانيا بشأن هذا اللقاء.

وتنص هذه الاتفاقية على تنمية الاتصالات والمبادلات التجارية بين البلدين.

وقد استوردت اسبانيا منتجات من جنوب افريقيا عام ١٩٨٦ قيمتها ٢٨٣ مليون دولار (وخاصة المنتجات المعدنية). ويبلغ حجم صادراتها ٨٩ مليون دولار (ماكينات وأجهزة كهربائية).

الملحق الصحافي للسفارة السوفييتية في بيروت:

الاتحاد السوفييتي لا يورد اي عتاد حربي لايران

* وسائل اعلام بعض الدول العربية تحاول التشهير بسياسة الاتحاد السوفييتي * الجامعة العربية تعترض على اي تعديل للقرار ٥٩٨ * استمرار مساعي مجلس الأمن لوقف حرب الخليج التي دخلت عامها الثامن *

● بيروت ـ «نوفوستي» ـ علق الملحق الصحافي للسفارة السوفييتية في بيروت على ما نشرته وسائل اعلام بعض الدول العربية في الآونة الأخيرة من مزاعم تدعي أن الاتحاد السوفييتي يتفاوض مع ايران لبيعها اسلحة، علق قائلا: ان هذه المزاعم لا تستند الى اية قاعدة. فالاتحاد السوفييتي لا يبيع ولا يورد أي سلاح أو أي عتاد حربي لإيران.

واضاف ان الذين يحاولون نشر افتراءات كهذه في الأوساط الاجتماعية العربية انما يسعون الى التشهير بسياسة الاتحاد السوفييتي المبدئية ازاء النزاع الايراني ـ العراقي وتعقيد العلاقات بين الاتحاد السوفييتي والبلدان العربية.

وأكد الملحق الصحافي ان الاتحاد السوفييتي دعا، منذ اندلاع الحرب الايرانية ـ العراقية، بحزم الى وقفها في اسرع وقت ممكن وحل كل المسائل المختلف عليها بين طرفي النزاع بالوسائل السياسية على مائدة التفاوض.

وفيما يتعلق بالعلاقات الثنائية بين الاتحاد السوفييتي وايران قال المسؤول السوفييتي، ان من مصلحة الاتحاد السوفييتي ان يكون حسن الجوار هو الطابع الغالب لهذه العلاقات. ولكن تطوير هذه العلاقات يجري على حساب العلاقات السوفييتية ـ العربية الودية بما فيها العلاقات السوفييتية ـ العراقية.

● *الجامعة العربية ستعترض على اي تعديل للقرار (٥٩٨)* ●

وأوردت وكالة الصحافة الفرنسية أن وفداً وزارياً من «اللجنة السباعية» المنبثقة عن جامعة الدول العربية أكد للأمين العام للأمم المتحدة اعتزام الدول العربية الاعتراض على اي تعديل للقرار رقم ٥٩٨ الذي أصدره مجلس الأمن باعتباره، كما يرى اعضاء الوفد الركيزة الوحيدة التي توصل الى تسوية تفاوضية للنزاع الايراني ـ العراقي.

وجدير بالذكر ان هؤلاء الوزراء يحضرون حالياً أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وصرح كلوفيس مقصود، مندوب جامعة الدول العربية لدى الأمم المتحدة، عقب هذه المقابلة التي جرت مع خافيير بيريز دي كوليار، بأن اللجنة السباعية شرحت موقفها بكل وضوح للأمين العام.

وقال مقصود «اننا نعتقد ان مسألة الترتيب الزمني الذي ورد في خطة تنفيذ القرار، التي طرحها الأمين العام، تتطابق مع القرار رقم ٥٩٨. وفي المقابل فان اجراء اي تغيير كبير في هذه المسألة سيؤدي الى اتخاذ قرار اخر غير القرار رقم ٥٩٨».

وتجدر الاشارة الى ان النص الذي اقره مجلس الأمن يدعو في المقام الأول الى وقف فوري لاطلاق النار تنسحب بعده، دون ابطاء قوات الدولتين المتحاربتين الى حدودها. كما يطالب القرار الأمين العام بأن يشكل، بالتشاور مع الجانبين، لجنة تقوم بالتحقيق في تحديد مسؤولية هذا النزاع.

وقد عرضت ايران موافقتها على وقف اطلاق النار وفقا للأمر الواقع شريطة ان يتم في ذات الوقت تشكيل هذه اللجنة. وقالت ايران ان وقف اطلاق النار لن يصبح رسميا الا اذا حددت اللجنة العراق على انه الطرف المعتدي.

ويوم الجمعة الماضي قرر وزراء خارجية الدول الخمس الكبرى اتاحة فرصة اخيرة للعمل الدبلوماسي مع البدء في التفكير في فرض عقوبات محتملة على ايران.

وذكرت الاوساط الرسمية في الأمم المتحدة ان ثمة مشاورات بين الدول الخمس عشرة الاعضاء في مجلس الأمن سوف تستأنف قريباً. وجدير بالذكر ان ايطاليا تولت رئاسة مجلس الأمن اعتبارا من يوم الخميس الماضي.

مصرع وجرح ١٠٦ اشخاص جراء الزلزال في لوس انجلوس

● الخسائر المادية تقدر بـ ٤٠ مليون دولار ●

اما اصحاب شركات التامين فقد راجت اعمالهم، اذ ان عددا كبيرا من الاشخاص قد تزاحم عليهم لاضافة تأمين «الزلزال». وتشير اللوائح المنظمة لقواعد التأمين الى انه لن يتسنى سريان مفعول الضمان الا بعد مضي شهرين على ... يوم الخميس الماضي.

...رض اتفاق ...لام في امريكا ...سطى على الامم المتحدة

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ ... ـ اتفقت دول امريكا ... الخمس التي وقعت على ... السلام في ٧ آب الماضي ... الاعضاء في ... الكونتادورا ومجموعة ... امس الاول (الجمعة) ... مشروع قرار ... امام الجمعية العامة ... المتحدة.

ويهدف هذا المشروع ... التأييد الدولي لاتفاق ... السلام الذي وقع في غواتيمالا ... الماضي ... الامم المتحدة ...

والدول الخمس التي وقعت ... اتفاق السلام هي نيكاراغوا ... وهندوراس ... وغواتيمالا ... والكونتادورا ... وفنزويلا وكولومبيا ...

رجال المقاومة الوطنية اللبنانية يقصفون مواقع لحدية واسرائيلية

● جنوب لبنان ـ «كونا» ـ اطلق رجال المقاومة الوطنية اللبنانية امس السبت عدة صواريخ ارض ـ ارض على مواقع ميليشيات العميل لحد واصابت الصواريخ هدفها اصابة مباشرة.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب ان ثكنة العيشية في قضاء مرجعيون تعرضت لقصف بصواريخ بعيدة المدى من طراز «كاتيوشا» عيار (١٠٧) مما ادى الى تدمير ما لا يقل عن ثلاث آليات واشتعال النار فيها واندلاع حريق في مهجع للجنود في الثكنة.

وقال ان اذاعة الميليشيات اعترفت بالقصف الصاروخي وقالت ان جنديين من «جيش لبنان الجنوبي» اصيبا بجروح جراء القصف.

واشار الى ان ميليشيات العميل لحد ردت على القصف بقصف قرى كفرا وياطر وحداثا وحاريص بالمدفعية الثقيلة مما ادى الى اصابة عدد من السكان المدنيين بجروح والحاق اضرار جسيمة بالمنازل والاشجار المزروعة.

وهاجم رجال المقاومة موقعا لقوات الاحتلال الاسرائيلي في بلدة الطيبة القريبة من الحدود الدولية بالقذائف الصاروخية من على بعد (٢٠٠) م.

وذكرت مصادر امنية في المنطقة ان ما لا يقل عن ثلاث قذائف مضادة للدروع انفجرت في الموقع لكن لم يعرف ما اذا كانت قد وقعت اصابات في صفوف الجنود الاسرائيليين.

وتمكن الثوار من التسلل الى داخل منطقة «الحزام الامني» وزرع عبوة ناسفة على الطريق المؤدية الى تلة الخزانات الاستراتيجية مما ادى الى انفجارها باحدى الاليات العسكرية واصابة طاقمها بجروح.

جورج بوش ينهي جولته الاوروبية

● جورج بوش ●

● بروكسل ـ «و.ص.ف» ـ أنهى جورج بوش، نائب الرئيس الامريكي، أمس، جولته الاوروبية التي استغرقت ثمانية أيام. وغادر بروكسل عائدا الى واشنطن بعد ان زار كلا من ايطاليا وبولندا والمانيا الاتحادية وفرنسا وبريطانيا.

وكان بوش التقى في بروكسل وزراء دفاع الدول الـ ١٦ الاعضاء في حلف شمال الاطلسي.

وعقد بوش، في اختتام زيارته الى بلجيكا أمس، مؤتمراً صحفيا أكد فيه ان قادة الدول الغربية الاعضاء في حلف شمال الاطلسي أعربوا بالاجماع عن تأييدهم للاتفاق المبدئي الذي وقع، مؤخرا، بين موسكو وواشنطن بشأن ازالة الصواريخ النووية القصيرة والمتوسطة المدى.

هذا، وفي الوقت نفسه أكد لحلفائه «ان التزامات الولايات المتحدة تجاه حليفاتها ثابتة لا تتزعزع! وستدافع عن الاراضي الاوروبية وكأنها أراضيها»!

وعلى صعيد آخر ذكرت محطات التلفزيون الامريكية ان بوش امتدح، يوم الجمعة الماضي، الفنيين السوفييت عشية انتهاء (٣٥٠) دبابة سوفييتية من مناورات دون ان تصاب بعطل واحد واستطرد قائلا «يجب ارسال الفنيين السوفييت الى ميتشيغان، حيث تقوم صناعة السيارات الامريكية، لان هناك حاجة الى مثل مواهب هؤلاء الفنيين».

اختتام أعمال مؤتمر حزب العمال البريطاني

● برايتون (جنوبي انجلترا) ـ «و.ص.ف» ـ اختتم مؤتمر حزب العمال البريطاني اعماله امس الاول (الجمعة) في برايتون بعد ان دعا الى فرض حظر شامل على بيع الاسلحة الى ايران والعراق.

واتخذ المؤتمر موقفا واحدا تجاه نظامي الحكم في العراق وايران وندد بانتهاكاتهما المستمرة لحقوق الانسان.

واوضح المؤتمر ان كاسحات الالغام البريطانية لم يكن من الواجب ارسالها الى الخليج والا في اطار عمل دولي متفق عليه تحت اشراف الامم المتحدة...

ورفض المؤتمر قبل ذلك مشروع قرار بتأييد التمثيل النسبي وكرر معارضته لانشاء «فروع سوداء» داخل الحزب.

وكان اربعة من السود قد انتخبوا نوابا عماليين في انتخابات حزيران ويقومون بحملة منذ ذلك الحين للاعتراف «بهذا الحق».

«مجلس التعاضد الاقتصادي» يمول بناء خط سكة حديد في اثيوبيا

● اديس ابابا ـ «و.ص.ف» ـ علم في العاصمة الاثيوبية ان «مجلس التعاضد الاقتصادي» سيمول بناء خط سكة حديد يربط بين اديس ابابا وميناء عصب على البحر الاحمر.

وسيسمح المشروع بمد الشبكة الحالية وبناء خط بين اواش على بعد ٢٠٠ كم الى الشرق من اديس ابابا وعصب.

ويقضي المشروع ببناء ٦٠٠ كم من الخطوط الجديدة والمحطات وعربات قطارات جديدة تصل كلفتها الى عدة ملايين من الدولارات.

وتجدر الاشارة الى ان اثيوبيا عضو مراقب في مجلس التعاضد الاقتصادي.

وسيقلل الخط من الاعتماد على ميناء جيبوتي التي مرت عبره خلال الفترة الماضية ٦٠٪ من التجارة الخارجية الاثيوبية.

توقيع اتفاقية تجارية بين الجزائر واوغندا

● الجزائر العاصمة ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصدر رسمي ان اتفاقا في مجال التبادل التجاري وقع، يوم الاربعاء الماضي، في العاصمة الجزائرية بين الجزائر واوغندا.

وذكر المصدر نفسه ان هذه الاتفاقية التي وقع عليها مصطفى بن عمار، وزير التجارة الجزائرية وجيري بياندي سال، وزير الطاقة الاوغندية تقضي بوضع برنامج عمل في هذا الاتجاه للعام المقبل. وعلى ذلك فمن المقرر ان يتوجه وفد جزائري قريبا الى اوغندا في مهمة للاطلاع على المنتجات التي يمكن تبادلها. كما ستوفد اوغندا من جهتها وفدا للهدف نفسه.

واضاف المصدر ان وزيري الجزائر واوغندا اعربا، في ختام حفل التوقيع على الاتفاقية، عن تصميمهما على تطوير العلاقات بين البلدين.

جاء يقتل فلقي مصرعه

● الى اليمين النائب اللبناني نجاح واكيم، الذي نجا من محاولة لاغتياله، يوم الاربعاء الماضي. والى الأسفل جثة عبود عبود، الذي ارسلوه لتنفيذ جريمة القتل المعجية فعاجله النائب واكيم برصاصة قبل ان ينجح بتنفيذ مأربه. وأرداه قتيلا... من المعني باستمرار سفك الدم اللبناني ؟!

(من «و.ص.ف»)

السفير السوفييتي في بيروت:

الاتحاد السوفييتي يتعهد بمعالجة المرضى المعتقلين في سجون الاحتلال الاسرائيلي

● بيروت ـ «كونا» ـ اخذ الاتحاد السوفييتي على عاتقه معالجة المرضى المعتقلين في السجون والمعتقلات الاسرائيلية في المستشفيات السوفييتية واعادة تأهيلهم من جديد.

وابلغ مصدر دبلوماسي في السفارة السوفييتية في بيروت، يوم الخميس الماضي، وكالة الانباء الكويتية ان وفدا من تجمع معتقلي معكسر «انصار» زار مقر السفارة السوفييتية واثار قضية المعتقلين لدى القوات الاسرائيلية وما يتعرضون له من تعذيب وحشي.

وقال ان الوفد طلب تقديم مساعدات طبية الى المعتقلين للعلاج في مستشفيات الاتحاد السوفييتي ومساعدات انسانية اخرى.

وقال ان الوزير المفوض في السفارة، ايغور ايفاتشينكو، والسكرتير الاول، غينادي تشوباروف، وعدا الوفد بتقديم المساعدات اللازمة الى المعتقلين والتضامن مع «التجمع» في تحركه للافراج عنهم.

ويذكر ان «تجمع معتقلي انصار»، وهو الهيئة المنبثقة عن جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية، يقوم بتنظيم حملة تضامنية من اجل اطلاق سراح المعتقلين ولا سيما منهم المعتقل انور ياسين، الذي اعتقل في اثناء المجابهة بين رجال المقاومة.. والقوات الاسرائيلية عند سفوح جبل الشيخ قبل اسبوعين.

وتحتجز اسرائيل داخل سجونها عدة مئات من المعتقلين من لبنانيين وعرب بتهمة الانتماء الى جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية ومساعدة الثوار في عملياتهم ضد القوات الاسرائيلية والميليشيات اللحدية المتعاملة معها. واعلنت الجبهة انهم يعانون شتى انواع التعذيب الجسدي والنفسي اضافة الى الضرب المبرح من وقت لآخر بقصد الاستحصال على معلومات اضافية.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب ان ما لا يقل عن مئة جندي اسرائيلي داهموا فجر امس معتقل «الخيام» القريب من الحدود اللبنانية ـ الاسرائيلية وقاموا بتفتيش زنازينه.

وقال ان الجنود تعرضوا بالضرب لعدد من المعتقلين الذين جرح بعضهم جراء ضربهم «بأعقاب البنادق».

ويضم معتقل «الخيام» الذي كان في الأصل ثكنة كبيرة للجيش اللبناني اكثر من ٥٠٠ معتقل.

شكوى لبنانية عاجلة الى دي كوليار ومجلس الامن

اسرائيل صادرت آلاف الدونمات في «الحزام الأمني» وسيجتها بالأسلاك الشائكة !

● بيروت «كونا» ـ تواصل قوات الاحتلال الاسرائيلي عمليات مصادرة الاراضي اللبنانية واقتطاع آلاف الدونمات، من المناطق المتاخمة للحدود الدولية فيما يتجه لبنان نحو تقديم شكوى عاجلة الى مجلس الامن الدولي بهذا الصدد.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية «كونا» في الجنوب، أمس، ان القوات الاسرائيلية واصلت عمليات جرف الاراضي في قرى علما الشعب ومركبا والصالحاني الواقعة في محاذاة الحدود الدولية وتسييجها بالاسلاك الشائكة على الرغم من التصدي لهذه العمليات.

ونقل عن مصادر امنية رسمية في «الحزام الامني» قولها ان قوة اسرائيلية مؤللة داهمت قرية علما الشعب في قضاء صور وتصدت لتظاهرة اهالي البلدة احتجاجا على عودة الجرافات الاسرائيلية لجرف مساحات زراعية واسعة ومصادرتها وطرد المزارعين منها.

وقال ان هذه القوات اعتقلت (٢٥) شخصا من البلدة تتراوح اعمارهم بين (١٤) و(١٥) عاما ثم شنت حملة مداهمة وتفتيش في احياء البلدة بحثا عن اسلحة ومتفجرات.

وافادت مصادر مطلعة بان هذه الخطوة الاسرائيلية تأتي في سياق مشروع «تعديل» الحدود اللبنانية ـ الاسرائيلية التي تنفذه قوات الاحتلال الاسرائيلي على مراحل بعدما كانت بدأته قبل عام في منطقة مرجعيون.

وذكرت المصادر ان فريقا من المراقبين الدوليين رفع تقريرا الى قيادته يثبت فيه عمليات المصادرة. واقدام القوات الاسرائيلية على على شق الطرق وبناء الدشم، وتسييج مساحات من الاراضي بالاسلاك الشائكة.

وكان وزير الدولة لشؤون الجنوب نبيه بري، قد اتهم اسرائيل امس الاول بالتحضير لاقامة اول مستعمرة لها داخل الاراضي اللبنانية في منطقة القطاع الاوسط.

وجرفت القوات الاسرائيلية، قبل أسبوع، حوالي عشرة الاف دونم من اراضي بلدتي علما الشعب وعلما وسيجت الاراضي بالاسلاك الشائكة واعتبرتها منطقة عسكرية بعد ان اقتلعت جميع المزروعات منها وغالبيتها من اشجار الزيتون.

وفي موازاة ذلك بدأ المسؤولون اللبنانيون تحركا نشطا لمواجهة الخطوات الاسرائيلية في الجنوب عبر القنوات الدبلوماسية.

وقالت مصادر رسمية ان رئيس الحكومة بالنيابة ووزير الخارجية، الدكتور سليم الحص، كلف المسؤولين في الخارجية باعداد ملف كامل عن موضوع القضم الاسرائيلي تمهيدا لتقديم شكوى عاجلة الى مجلس الامن الدولي.

وطلب الدكتور الحص تجميع عناصر الشكوى اللبنانية الى مجلس الامن في غضون الايام الثلاثة القادمة.

واوضح الوزير نبيه بري انه اتفق مع الدكتور الحص على توجيه كتابين الى السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار ورئيس مجلس الامن الدولي يتضمنان شكوى لبنانية ازاء عمليات المصادرة الاسرائيلية والمطالبة بارسال مرقبين دوليين للتحقيق والاطلاع ميدانيا عما يجري في الجنوب اللبناني.

واشار الى ان ضباطا واختصاصيين اسرائيليين أتوا، امس الاول، لبعض الاراضي المتاخمة لمنطقة الجرمق، وبدأوا بفرز الاراضي قطعا صغيرة لاقامة مستعمرة عليها.

على صعيد آخر قالت مصادر امنية ان القوات الاسرائيلية دفعت بتعزيزات عسكرية مؤللة الى مشارف اقليم التفاح وتخوم جبهة جزين ـ كفر فالوس الى الجنوب الشرقي من مدينة صيدا العاصمة الاقليمية لجنوب لبنان.

ونقل عن وافدين من منطقة جزين ان طوابير مدرعة من القوات الاسرائيلية شوهدت وهي تتجه الى منطقة جزين.

وذكر هؤلاء ان القوافل العسكرية تقوم بمد الميليشيات المحدودية في تلك المنطقة بالمساعدات العسكرية وتقيم تحصينات ومراكز مراقبة لها.

وأضافت ان الميليشيات المحدودية استقدمت مؤخرا الى المنطقة الامنية المحتلة حوالي (١٠٠) عنصر من ميليشيا «القوات اللبنانية» ووضعتهم في المواقع في القطاع الغربي مما صعد التوتر في محيط قرى ياطر وكفرا وحاريص وصريفا.

وذكرت ان وجود هؤلاء اثار نقمة كبيرة من قبل اهالي المنطقة بسبب الممارسات التي يقومون بها.

كلمة الاتحاد

هذا التسيب..

□ بيان الدفاع الصميمي عن سمعة طائفة وطنية عريقة في بلادنا، الذي اصدره امس النائب البطريركي المطران لطفي لحام ومتروبوليت عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، المطران مكسيموس سلوم (انظر نص بيانها على الصفحة الخامسة من هذا العدد)، يوقفنا، وجها لوجه، امام التسيب غير الاخلاقي وغير المسؤول، الذي تفاقم واستشرى في نشرتين اسبوعيتين توزعان بالمجان هما «الصنارة» و «الوطن» التابعة لحركة «المكتيليت».

لقد لاحظنا، منذ وقت طويل، ان هذا التسيب، الذي لم يسبق له مثيل في تاريخ الكلمة العربية المطبوعة في فلسطين ثم في دولة اسرائيل، هو عنصر عضوي من عناصر «حرية الصحافة» في دولة اسرائيل خاص بالعرب فقط لا غير من حيث انه التعبير عن احد المميزات الأساس لهذه «الحرية». وهو العنصرية المتعالية، «البيضاء» الكولونيالية التي تنظر الى شعب هذه البلاد الأصيل - الشعب العربي الفلسطيني - على انه «جمهور من الرعاع» لا أصل له ولا فصل ولا تراث ولا تقاليد. آباؤه الروحيون «ينهشون أعراض بعضهم البعض» ومجالسه المحلية «فاشلة» وقادته الوطنيون «حرامية» ولا ادب له سوى «الشتم» ولا صحافة له سوى «الردح» ولا يستطيع ان يتفق على اي شيء، ولذلك فهو لا يستحق لا المساواة ولا الدمقراطية ولا تقرير المصير!

هذا هو المضمون الأساس (٩٩ بالمئة على الأقل) الذي تخصص به اصحاب النشرتين الاسبوعيتين المجانيتين المذكورتين أعلاه. ولهذا المضمون اهداف عدة على رأسها تيئيس الأجيال الشابة ونشر التسيب في صفوفها وابعادها عن المشاركة في قضايا شعبها وبلادها المصيرية.

كما لاحظنا، منذ وقت طويل، الصفة الاستفزازية المقصودة تماما في مضمون وشكل هذا التسيب: كأنما اصحابه يتوسلون الينا ان نرد عليهم لكي تقع كما وقعت السلحفاة التي حملتها يمامتان من الغدير الجاف: جف الغدير الذي كانت السلحفاة تقيم فيه. وكانت اقامت علاقات صداقة حميمة مع يمامتين. فجاءتاها وحملتاها بينهما على عود تعلقت به السلحفاة بفمها وطارتا بها نحو غدير آخر وفير الماء. ونبهتاها الا تفتح فمها في اثناء الطيران مهما يكن من امر. فمرتا فوق قرية. فشاهدهما اطفال. فأخذ الاطفال يصرخون ضاحكين: ماذا تفعل سلحفاة بين يمامتين؟! ففتحت السلحفاة فمها لترد عليهم فسقطت.

لقد تعلمنا هذا الدرس وأقسى منه أيضاً. ونثق بشعبنا، ذي التراث العريق والتجربة الغنية، اقصى غاية الثقة. لقد أخطأ هؤلاء التسيبيون خطأ عمرهم حين توهموا انهم يستطيعون ان يفعلوا «السبعة وذمتها» ما داموا يفعلون ذلك باسم العداء للشيوعية، يقيناً ان انقطاع صلتهم بتاريخ وروح شعبنا وشرقنا كله، مضافاً اليه اكاذيب الدعاية الصهيونية، هو الذي اوهمهم ان ما «يصلح» في مسقط رأس كهانا من تحريض على أسمى حركة في زماننا، على الحركة الشيوعية التي اصبحت امل الانسانية الوحيد في الحرية والدمقراطية والتقدم والبقاء، «يصلح» في مسقط رؤوس هذا الشعب في هذا الشرق.

ولعل الإسفاف الأخير في هذا التسيب، لعل هذا الولغ غير المسؤول في شؤون طائفة وطنية تتعرض يومياً للحملات الصهيونية عليها، يساعد كل انسان شهم في بلادنا على رؤية الأيدي الحقيقية التي تحمي وتشجع هكذا «حرية صحافة».

(«الاتحاد»)

■ القروض البنكية ■ وسيلة غش وخداع في خدمة السياسة الاقتصادية ■

● بقلم : احمد سعد ●

● منذ مطلع شهر ايلول الماضي تركز وسائل الاعلام السلطوية، والمقربة اليها، على بروز ظاهرة تضخم حجم القروض التسليفية «الحرة» التي تقدمها البنوك التجارية للجمهور الواسع. فوفقا للمعطيات الرسمية التي نقلتها الصحف الاسرائيلية (١٩٨٧/٩/٢٣) ازداد حجم القروض «الحرة» المقدمة للجمهور بحوالي (٣٣٥) مليون شيكل جديد خلال الشهر الاخير. اي بزيادة لم يسبق لها مثيل، حيث وصل حجم هذه القروض التسليفية حتى ١٦ ايلول ١٩٨٧ ٩،٤ مليارات شيكل. وينتظر ان يقفز ال ١٠ مليار شيكل مع مطلع شهر تشرين اول - اكتوبر الجاري!!

ماذا تعني هذه الظاهرة من حيث المضمون والابعاد؟

في الاجابة على هذا السؤال تحاول وسائل الاعلام وادارات البنوك التأكيد ان زيادة حجم القروض التي يستلفها الجمهور من المصارف تجسد احد مظاهر الاستقرار الاقتصادي في ظل السياسة الاقتصادية القائمة. فنتيجة «لنجاح» الحكومة في تخفيض نسبة التضخم المالي ووجود معدل فائدة «معتدل» عن القروض التسليفية يصبح من مصلحة البنوك والجمهور الواسع انتعاش ظاهرة زيادة حجم الاعتمادات والقروض التسليفية!!

ان مثل هذا التعليل يطمس الجوهر الاساسي للحقيقة. وهي تتلخص فيما يلي:

* اولا: ان القروض البنكية كانت ولا تزال في ظل النظام الرأسمالي احد الوسائل الناجعة التي تلجأ اليها السلطة عبر سياستها المالية - النقدية للتأثير على بوصلة التطور والنشاط في مجالي الانتاج والاستهلاك. وبهدف تمرير سياستها الاقتصادية وخدمة مصالح ارباب رأسي المال المالي المحلي والاجنبي. وقد كتبنا الكثير عن تأثير هذه السياسة في المجال الانتاجي وكيف قامت البنوك بواسطة زيادة سعر الفائدة البنكية عن القروض في وضع العراقيل امام العديد من المصانع والفروع الاقتصادية الانتاجية المدنية، والتي ادت الى اغلاق العديد من المصالح ووقوع فروع بكاملها تحت اعباء ديون تلحقها بعجلة التبعية لاحتكارات البنوك. اما في مجال الاستهلاك، وخاصة فيما يتعلق بالعلاقة مع الجمهور الواسع فقد لجأت السلطة وادارات البنوك الى سياسة ثعلبية تستهدف تمرير سياستها الاقتصادية. فخلال السنة الاولى من الخطة الاقتصادية انتهجت السلطة وبمساعدة احتكارات البنوك سياسة تقليص حجم القروض التسليفية للجمهور ورفع اسعار القروض كوسيلة ادارية لتخفيض الاستهلاك الفردي للجمهور في اطار خطتها لتخفيض وتيرة التضخم المالي. ولكن هذه السياسة لم تواصل هذا النهج طويلا. فقد ادت سياسة «الانتقام الاجتماعي» التي تؤلف سياسة رفع اسعار الفائدة البنكية احد مقوماتها، الى زيادة حدة التقاطب الاجتماعي - تخفيض مستوى معيشة الجماهير الكادحة، تخفيض اجورها وانتشار البطالة... - فلامتصاص النقمة الاجتماعية دون التراجع عن الخطوط والاهداف الاساسية للخطة الاقتصادية، ودون اجراء اي تغيير على الطابع الطبقي لهذه الخطة لجأت السلطة بواسطة البنوك الى سياسة الغش والخداع. ففي ظل وجود «فائض» سيولة نقدية لدى البنوك التجارية، وفي وضع «الاعتقال الاداري» لوتيرة التضخم وعدم الخوف من اجراء تخفيض كبير في السعر التبادلي للشيكل بالنسبة ل «سلة العملة» رفعت البنوك القيود عن حجم القروض المقدمة للجمهور. وارادت السلطة وادارات البنوك من وراء هذه الخطوة تحقيق هدفين مترابطين عضويا:

الاول: استغلال حالة «الجوع» الجماهيري للقروض بعد تخفيض مستوى المعيشة والاجور بهدف انهاء الشهر، وتأمين الشروط الاولية للمعيشة. وفي مثل هذا الوضع فرضت البنوك نسبة عالية نسبيا من الفائدة البنكية ١٨،٥ - ١٩٪ سنويا وجرفت بذلك الارباح الهائلة - نسبة عالية وحجم اعتمادات كبير.

والثاني: رفع القيود عن القروض ادى الى زيادتها والى خلق الانطباع بان الحالة كما يرام، حيث ازداد الاستهلاك الفردي نتيجة لاستغلال القروض التسليفية في شراء السلع الاستهلاكية الضرورية وفي زيادة استهلاك سلع طويلة امد الاستعمال - السيارات مثلا - بالنسبة لاصحاب المداخيل المتوسطة الذين مارسوا مغامرة اللجوء للبنك لاخذ القروض الكبيرة. هذا من جهة، ومن الجهة الاخرى فان لجوء الجمهور لاخذ القروض استغلته السلطة كمنخدر جماهيري لنسيان واقع البطالة ومستوى الاجور المنخفض ولشل الكفاح الجماهيري ضد الاوضاع الاقتصادية - الاجتماعية المتردية ومن اجل مواصلة سياستها المعادية للجماهير الكادحة وتمرير ضربات جديدة في مجال علاقات العمل وغيرها. وتوقيع الصفقة الاخيرة المعادية للعاملين بين الحكومة وقيادة الهستدروت المعراخية بخصوص اتفاقات الاجور اكبر مثل على ذلك.

* ثانيا: استغلت ادارة البنوك التجارية «التسهيلات» في مجال اعطاء القروض لتكبيل الجمهور بقيود عبودية جديدة. فالركض وراء القروض وفي ظل الاوضاع المعيشية الصعبة ادى بهذا الجمهور الى اللجوء «للسحب الزائد» بفائدته البنكية العالية، مما ادى الى تراكم العبء التسليفي على الجمهور الواسع. فعلى سبيل المثال مطلوب من الجمهور الواسع ان يدفع في هذه الايام على حساب فائدة «السحب الزائد» عن الفترة تموز - ايلول مبلغ (٤٣٠) - (٤٥٠) مليون شيكل جديد («معاريب» ١٩٨٧/٩/٣٠).

* ثالثا: ادت سياسة رفع القيود في مجال تقديم القروض البنكية الى بروز ظاهرة «عجز طارىء» في قدرة البنك على تلبية حاجات الجمهور للقروض. وتحاول البنوك استغلال هذه الظاهرة لتجنيد قروض من الجمهور بواسطة الاعلان عن برامج استثمارية مغرية لتجنيد اموال الجمهور وتجنب ازمة عدم ثقة الجماهير بالبنوك. وكذلك استغلال هذه الحالة لخلق مبرر موضوعي لزيادة نسبة الفائدة البنكية - زيادة الطلب على العرض.

* رابعا: في ظل وجود هذا التضخم الاصطناعي في القرض البنكي المقدم للجمهور ووجود «العجز الطارىء» في قدرة البنك على تغطية الطلب على القروض تحاول البنوك اليوم توجيه ضربة الى زبائنها الذين وقعوا في شرك التسهيلات ورفع القيود عن القروض «الحرة» للجمهور. وتتلخص هذه الضربة بزيادة نسبة الفائدة البنكية. كما سيزيد من مصائب اصحاب الدخل المحدود الذين كبلت اياديهم باخذ قروض كبيرة لمواجهة الأزمة المعيشية. وقد بدأت البنوك بزيادة نسبة الفائدة فعلا. وبدأت اسطوانة السلطة في ترديد الاغنية القديمة عن الحاجة لتخفيض مستوى الاستهلاك الفردي للحفاظ على الوتيرة المتخفضة للتضخم.

ان هذه الحقائق تؤكد من جديد واقع ان السلطة وذراعها البنكي لم يضمر الخير ابدا للجماهير الشعبية الكادحة. فكل الاجراءات التي انتهجتها البنوك منذ الاعلان عن الخطة الاقتصادية في تموز ١٩٨٥ وحتى اليوم، وبضمنها الاجراء الجديد برفع نسبة الفائدة التسليفية «الحرة»، تعتبر جزءا عضويا في اطار السياسة الاقتصادية الحكومية المعادية للكادحين والمدافعة عن مصالح ارباب رأس المال الكبير. فامام سياسة الغش والخداع هذه لا مفر من شحذ أسلحة الكفاح ضد سياسة السلطة واذرعتها، هذه السياسة، التي لا تجنب سوى المآسي الاجتماعية.

بعض جوانب التمييز القومي في اسرائيل

■ بقلم الحقوقي : أسامة حلبي ■

● في الاسابيع الأخيرة تناولت بعض وسائل الاعلام (جريدة «هآرتس» ١٩٨٧/٨/٣٠ والتلفزيون الاسرائيلي) موضوع التمييز بين المواطنين العرب والمواطنين اليهود المقيمين في الخارج حين عودتهم الى البلاد من قبل وزارة الاستيعاب. حيث تقوم الوزارة، بناء على تعليمات داخلية، بتقديم المساعدات والتسهيلات للمواطنين اليهود العائدين فقط دون العرب. تشمل هذه التسهيلات والمساعدات دفع تكاليف السفر وتكاليف نقل الحمولة التي تعود «للمواطن العائد» وايجاد اماكن عمل له في البلاد.

لقد تطرق المستشار القضائي للحكومة لهذا الموضوع وارسل كتاباً لوزير الاستيعاب يوضح له بأن هذا النهج وهذه التعليمات المتبعة من قبل وزارة الاستيعاب غير قانونية لأنها تحتوي على التمييز ضد المواطنين العرب في حين يجب معاملة المواطنين العرب واليهود بالتساوي. وعليه بدأت تسمع اصوات مختلفة تنادي بنقل موضوع الاهتمام بالمواطنين العائدين من وزارة الاستيعاب الى «الوكالة اليهودية» التي تستطيع ان تساعد المواطنين اليهود العائدين دون ان تخشى الانتقاد بأنها تميز بين المواطنين اليهود والمواطنين العرب (لصالح اليهود وضد العرب) لأن اهدافها المعلنة هي مساعدة اليهود فقط ولأنها غير مسؤولة عن مصلحة جميع المواطنين مثل الحكومة. ولطالما كانت «الوكالة اليهودية» والمنظمة الصهيونية "ההסתדרות הציונית" و «صندوق اراضي اسرائيل» ("קרן קיימת לישראל") والمعروفة «بالمؤسسات الوطنية» ستارا تمرر من ورائه المساعدات بما فيها الحكومية للمواطنين اليهود فقط.

ان التمييز القومي في مجال المساعدات «للمواطنين العائدين» لا يقتصر على المساعدات المذكورة التي تقدمها وزارة الاستيعاب بل يمتد الى مجال الاعفاءات من الضرائب المفروضة على السلع والحاجيات التي يحضرها معه «المواطن العائد» حيث يحصل المواطن اليهودي العائد على اعفاءات اكبر بكثير من تلك التي يحصل عليها المواطن العربي العائد. كما سنرى من خلال معالجتنا للأمر بشأن ضريبة الشراء (اعفاء) لسنة ١٩٧٥ الذي يحتوي على التمييز القومي المذكور وما زال ساري المفعول.

٢) امر ضريبة الشراء (اعفاء) لسنة ١٩٧٥[1]

(צו מס קניה (פטור), תשל"ו-1976)

لقد اصدر وزير المالية هذا الامر بموجب صلاحيته وفق قانون ضريبة الشراء لسنة ١٩٥٢[2]. يتعلق هذا الامر بموضوع منح الاعفاءات من ضريبة الشراء على الحاجيات التي يحضرها معه المسافر الاسرائيلي او السائح من الخارج الى اسرائيل. اما المسافر الاسرائيلي العائد من الخارج فيمكن ان يكون واحداً من ثلاثة : «طالب عائد» ("סטודנט חוזר") او «مقيم عائد» ("תושב חוזר") او «مواطن عائد» ("אזרח חוזר") ويمنح الامر حقوقاً متساوية «للطالب العائد» و «للمقيم العائد» (بعد قضاء سنتين خارج البلاد) بالنسبة للحصول على اعفاء من الضريبة على الحاجيات التي احضروها معهم[3]. اما «المواطن العائد» فيحصل على تسهيلات واعفاءات اكبر بكثير من تلك التي تمنح «للطالب العائد» او «للمقيم العائد»[4]. اما تعريف «المواطن العائد» كما تنص عليه المادة ١ (٢٠) من الأمر فهو :

«مواطن عائد - من دخل الى اسرائيل واثبت، بشكل يرضي المدير (مدير الجمارك - ا.ح) بأن الشروط التالية تتوفر فيه :

(أ) خرج من اسرائيل قبل ١ نيسان ١٩٧٥ ولم يعد اليها في الفترة ما بين ١ كانون الثاني ١٩٧٨ وبين ٣١ آب ١٩٧٩.

(ب) عند خروجه من إسرائيل وعودته اليها كان مواطناً اسرائيلياً.

(جـ) لو لم يكن مواطناً اسرائيلياً لسرى عليه قانون العودة.

(د) عند دخوله كان عمره ١٧ سنة على الاقل.!

(هـ) ......

(و) حصل على «شهادة» ("טיפול אזרח חוזר") من وزارة الاستيعاب.

هذه الشروط الستة التي تنص عليها المادة المذكورة يجب ان تتوفر جميعها في الشخص المعني حتى يعتبر «مواطناً عائداً» من حيث حقوقه بموجب الامر المذكور. من هنا، فان الشرط الثالث المذكور اعلاه : «لو لم يكن مواطنا اسرائيليا لسري عليه قانون العودة» يحول دون امكانية اعتبار المواطن العربي «مواطنا عائداً» بموجب الامر المذكور لأن قانون العودة لا يسري الا على اليهود دون غيرهم. نتيجة لوجود الشرط المذكور فان مواطناً عربياً غادر اسرائيل قبل ٧٥/٤/١ ولم يعد اليها في الفترة ما بين ١٩٨٧/١/١ وحتى ١٩٧٩/٨/٣١ وعاد اليها هذا العام وسنه فوق السابعة عشر لا يمكنه الحصول على الاعفاءات والتسهيلات التي تمنح «للمواطن العائد» بل يمكنه، في احسن الاحوال، الحصول على الاعفاءات والتسهيلات التي تمنح «للمقيم العائد» كما شرحنا اعلاه، في حين ان مواطنا يهودياً غادر البلاد على الطائرة نفسها وعاد مع المواطن العربي بالطائرة نفسها يحصل على جميع التسهيلات والاعفاءات التي تمنح له بصفته «مواطنا عائداً».

يتبين لنا من مراجعة الامر بشأن الاعفاء من ضريبة الشراء ان هنالك اسقاط مباشر لكون دولة اسرائيل دولة يهودية ولقانون العودة على مجالات كان من المفروض ان تبقى بعيدة عن تأثير هذين الأمرين كمجال الضرائب وبالذات ضريبة الشراء والاعفاء من دفعها والذي نحن بصدده هنا. كما تثبت لنا هذه المراجعة عدم صحة الادعاء القائل بأن كون دولة اسرائيل دولة يهودية اقيمت لأجل اليهود ومنحهم حق العودة لا يشملان في طياتهما التفرقة ضد «غير اليهود» او انتقاصا من مساواتهم في الحقوق [5]، خصوصاً وان الاعفاءات والتسهيلات التي يحصل عليها «المواطن العائد» (= المواطن اليهودي العائد) يمكن ترجمتها الى مبالغ لا يستهان بها حيث يساوي الامر بشأن ضريبة الشراء بينه وبين «القادم الجديد» في بعض المجالات[6].

■ هوامش :

١) نشر في مجموعة الأنظمة يوم ١٩٧٥/١٢/٢، ص ٣٦.
٢) نشر في كتاب القوانين لسنة ١٩٥٢، ص ٣٣٤.
٣) راجع المادة ٧ من الأمر المذكور.
٤) راجع المادة ٧ أ من الأمر المذكور.
٥) القاضي حاييم كوهين في مقاله : «قانون العودة» "הפרקליט" . ١٩٧٢، العدد ٣ - ٤، ص ٩٦، ص ٩٩.
٦) راجع المادة ٧ أ (٥) من الأمر المذكور.

هل المعارف غير معنية بوقاية التلاميذ العرب من خطر الكحول والمخدرات؟!

□ بقلم : تيسير خالد اغبارية □

● يعاني سلك التعليم في البلاد عامة، من ازمة خانقة على مختلف المستويات. حيث تصب حتميات الدولة على الاحتلال للاراضي الفلسطينية واللبنانية والسورية، وفي اقتناء وتطوير السلاح. ويرافقه خسف مبرمج لحياة الشعب وغذائه الجسدي ثم العقلي وهو التعليم، وفي حين رفعت «الجبهة» راية السلام والمساواة لوحدها فترة طويلة واكدت ان الحروبات والاحتلال والعجوز الامريكي هي مصادر الازمة الاقتصادية والسياسية والاخلاقية، اخذت اليوم قوى وشخصيات ترى بالاحتلال سببا مركزيا في انتشار الازمات وتعمقها.

والوباء المنتشر في المعارف هو التقليصات المستمرة. وأكد وزير المعارف «ان التقليصات بلغت هذا العام ١٠٪ في المدارس الابتدائية و ٢٠٪ في الاعدادية، وان مواضيع قد اختفت وان هذه التقليصات ستؤدي الى جيل الفقر» ها حدشوت ٨٧/٩/٧

ورغم ان التقليصات في الوسط العربي تمارس منذ ست سنوات، وسلخت اللحم عن العظم، ولا شك في ان الوضع افضل بالكثير الكثير في الوسط اليهودي، واذا كانت آخر الاحصائيات تدل على ان ٤٠٪ من الطلاب لا يجيدون فهم المقروء فما هو السائد في المدارس العربية. وجراء ذلك نرى هروبا مستمرا من جانب ابناء المقتدرين من المدارس الثانوية الحكومية الى المدارس الثانوية التي يملكها اشخاص او جمعيات.

وذكر د. شوشاني مدير عام وزارة المعارف، في برنامج «كيسا حوقشيت» التلفزيوني في ٨٧/٩/٧ «ان اكثر من ٥٠٪ من المدارس الثانوية في اسرائيل هي مدارس ثانوية خاصة غير تابعة للحكومة وازاء التقليصات وانتشار ظاهرة الغرف المستأجرة (قرابة ١٥٠٠ غرفة) والاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والنفسية السائدة نرى تسربا مستمرا من جانب الطلاب، خاصة العرب. ففي حين ينهي ٨٠٪ من الطلاب اليهود الثانوية ينهي ٥٠٪ من الطلاب العرب الثانوية».

وفي تصريح للمعارف انه تم مؤخرا المصادقة على ٤٠ الف حصة لمختلف [illegible]

سن ١٤ - ١٨ عاما.

وحسب قرار وزير المعارف (٨٧/٨/٢) حول مكافحة السموم اعد برنامج سيطبق تدريجيا في سلك التعليم. واهداف البرنامج ومجرياته منع بداية التدخين ثم تناول المشروبات الروحية واستعمال المخدرات. وهذا كجزء لا يتجزء من التعليم، وقد اعتمد القرار على لجان المختصين محليا وعالميا.

وقد خصص ٦ ساعات على الاقل لمنع التدخين في الصفوف الخامسة الى السابعة، و ٨ ساعات على الاقل في موضوع منع المشروبات والسكر في الصفوف التاسعة والعاشرة، و٨ ساعات على الاقل في موضوع منع المخدرات للصفوف الحادية عشرة - الثانية عشرة. وهذه الحصص معدة لكل صف ويعين معلم مسؤول عن البرنامج والتربية الصحية.

وجاء في منشور المدير العام لوزارة المعارف ٨٧/٩/١ فقرة ١ : انه تم تعيين «٧ مفتشين للمناطق ومنها للمستوطنات. وتركز البرنامج السيدة «ليلي نتف - برقمان» ويدعى هذا البرنامج «الكحول والسكر» و«حشيش ومريحانة» ويبدو ان البرنامج العام الذي خصص لكل صف في الاعدادية والثانوية ٦ - ٨ حصص واكثر لا يوجد اي ذكر للطلاب العرب.

فهل وزارة المعارف غير معنية بدرء الخطر الداهم على الشبيبة العربية ؟!! وبرنامج آخر انعمت عليه المعارف وخصصت حصصا له وسط غيمة التقليصات الداكنة، وهو موضوع يهود الاتحاد السوفييتي وحقهم في الهجرة الى اسرائيل. كما يذكر منشور المدير العام لوزارة المعارف «مز/١٠ فقرة ٣٧٤ ٨٧/٦/١» «من اجل احقاق حقوق حرية الانسان» بخصوص موقفهم حيث ان امرهم يشغل بال اليهود وغير اليهود في اسرائيل وفي مختلف دول «العالم الحر». فهؤلاء يرون حق الفرد وحريته كما نصت عليه المواثيق الدولية. فهذا هام في اعينهم ويشغل بالهم.

من هم غير اليهود في اسرائيل ؟!!

ان اسرائيل التي تختلق الاسباب لجلب اليهود السوفييت والذين لن تركوا بلادهم قل وندر ان توجهوا صوب «واحة الدمقراطية» فانها وخلفاءها - ما تسميه بالعالم الحر - هو متقنوا برامج الاحتلال للارض والاقتصاد. فالاحتلال الاسرائيلي يلقي بمئات الطلبة عبر سجونه ورصاصه يقتل يمينا ويسارا. ويهدم البيوت ويصادر الاراضي ويدعم جنوب افريقيا. ويتشدق الحكام بعد كل هذا بحرية الانسان ؟!!

ان تخصيص ٦ - ٨ حصص للتعلم عن يهود السوفييت وكيفية مراسلتهم لاغوائهم، وجعلهم ينهلون من نهر «الصهيونية» هو مأربهم الاساسي. - فكيف يا سيادة الوزير يستوي التقليص ١٠٪ و ٢٠٪ مع تكريس حصص ليهود الاتحاد السوفييتي ؟!!

ونحن لا نطالب بمثل هذه الحصص الاستفزازية للمدارس العربية، بل نطالب بزيادة حصص التعليم والدروس المكملة كي تساوي هذه المدارس بالمدارس اليهودية على الاقل.

[illegible]

١٠٤

[illegible]

وقامت عين حوض من بين الانقاض

● جامع قرية عين حوض ●

● بقلم : د. اسامة فحماوي ●

انطلق اطفال مخيم «حطين» من حيفا الى قمة الكرمل حيث اسست، قبل ٨٠٠ عام على ارتفاع ١٤٠ مترا عن سطح البحر، قرية تحيطها الينابيع والاحواض المائية واطلق عليها اسم «عين حوض».

اما مؤسس القرية فهو حسام الدين ابو الهيجاء، احد القادة الكبار في جيوش صلاح الدين الايوبي.

وقف بنا مخيم «حطين» على ارض عملت فيها اسنان البلدوزر منذ فترة قصيرة، وعلى سفح الجبل تقشت بين الاشجار بيوت حجر عربية الاصل والصبغة.

وتملك القرية ١٢ الف دونم من الاراضي الزراعية السهلة و ٤٠ الف [illegible]

وهكذا كان. وصودرت جميع الاراضي واخليت البيوت من اهلها. وطرد رجال الدين من الجامع. وتشتت اهل القرية في الاردن والكويت والعراق. ومنهم من يقيم في المناطق المحتلة ومنهم من يقيم في الفريديس وطمرة وكوكب ابو الهيجاء. والجزء الباقي رفض التشتت، واقام على قطعة ارض متبقية من الاراضي المصادرة، حيث كانت تحجز المواشي وحيث كانت آبار المياه. هذا الجزء الباقي من ال ٩٥٠ نسمة هو عائلة ابو الهيجا وهم الذين حافظوا على ١٠٠ دونم فقط من اصل ٦٢ الف دونم - مع ان هذه الدونمات المئة ايضا اعتبرتها السلطات مصادرة - واستمر كفاح العائلة على هذه الدونمات حتى عام ١٩٦٤ فوجدوا انفسهم يعيشون على مساحة البيوت القائمة ١٠ دونمات، ودائما املاك شائكة، وهذه ايضا [illegible]

هي عبارة عن تسلق جبال وصخور ونباتات شائكة. البيوت صغيرة مبنية على انحدار شديد لا توجد طرق بين البيوت او من والى القرية. القرية بدون كهرباء وبدون ماء وبدون خطوط اتصال ولا توجد روضة للاطفال وليس هنالك مدرسة منظمة سوى بيت صغير من غرفتين حوله اهل القرية الى مدرسة. اما مستوى التدريس، فطبعا متدني بهذه الظروف غير الانسانية. لقد حولوا قرية عين حوض الام الى قرية للفنانين نزولا عند رغبة الفنان «يانكو» وتطورت القرية، فسكن بيوتها المستوطنون الاجانب، وحولت معاصر الزيتون الى متاحف ودنس المسجد «بيت الله» فاصبح مرقصا وبارا ومركز الليالي الحمراء بيلد الفنانين «عين هود» اي عين حوض.

وكم دهشنا حين اعلمنا دليلنا ابن عين [illegible]

الاتحاد

■ المحرر المسؤول : توفيق طوبي ■

■ مكاتب التحرير الرئيسية - حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ فاكسميليا ٥١١٢٩٧ مراسلات : صندوق بريد ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

[illegible]

قالوا في المثل

● «ما بين تشرين الاول وتشرين الثاني صيف تاني».
● برد تشارين أحدّ من السكين.
● برد الخريف «ترقاه» وبرد الربيع «استلقاه».
● ما في أنقى من قمرة تشرين ولا أظلم من عتمة كانون.
● اللي ما شبع من العنب والتين يشبع من مية تشرين.
● اللي ما شبع من حليب إمو يشرب من مية تشارين.
● موية تشارين بتخزّق المصارين.
● البرد سبب كل علة.
● الحر بيحرّنا والبرد بيضرنا
● حر الصيف ولا برد الشتا.
● «والدفا عفا».



● رفعت الاسد شقيق الرئيس السوري حافظ الاسد (الثاني من اليمين) يشارك في حفل زفاف ابنته لما الاسد وعريسها علاء فياض (الثالث من اليسار) في مدينة ماربيلا الواقعة في جنوب اسبانيا. (صورة من و.ص.ف)

البحث عن حضارات الكواكب الاخرى

● لا نملك سوى اثباتات غير مباشرة عن منظومات شمسية اخرى ● لا يمكن الجزم انه تم اثبات عدم وجود حضارات خارج نطاق الارض ● ما زلنا في الدرجة الاولى من سلم البحث والتقصي ●

● تعرف احدى لجان العلماء لدى اكاديمية العلوم السوفييتية بصفة رسمية باسم لجنة «البحث عن اشارات فضائية اصطناعية المصدر»، ويترأس هذه اللجنة العضو المراسل في اكاديمية العلوم السوفييتية فسيفولد ترويتسكي، الذي ادلى بتصريح الى يرشوفا، مراسلة مجلة «ادلة وحقائق» الاسبوعية، قال فيه انه، بناء على المعلومات التي بحوزته، جرى، خلال الربع الاخير من القرن، اجراء نحو خمسين برنامجاً خاصاً بالبحث عن مثل هذه الاشارات من كائنات عاقلة تعيش في عوالم اخرى.

● *لا يفتر الاهتمام* ●

ما زال الفضاء حتى الان صامتاً. ومن المستبعد ان يؤدي صمته هذا الى كبح امال البشرية التي تطمح منذ قرون، وخاصة في هذه الايام، الى الالتقاء باخوان عاقلين.

ولا نملك حتى الان سوى اثباتات غير مباشرة عن وجود منظومات كوكبية اخرى، حول نجوم منفردة في هذا الفضاء الرحب، تماثل شمسنا، الى حد بعيد ومع ذلك، لا يزال البحث يجري بانتظام في سائر ارجاء العالم عن اشارات اصطناعية المصدر وذلك على موجة لاسلكية طولها ٢١ سنتم.

ان الفيزيائيين واثقون من ان هذه الموجة يجب ان تكون معلومة لدى جميع الحضارات، لأنها موجة اشعاع الهيدروجين المحايد (الخامل) المنتشر بين النجوم وهو يمتاز عن سواه من الغازات الأخرى بانتشاره في جميع ارجاء الكون وببساطة ذرته.

واذا ما تناولنا المسألة بصورة اجمالية فبوسع الحضارات الأخرى ان تدلل على ذاتها بأربعة اشكال كما نعتقد، وهي : ١) الاشعاع الكهرطيسي كنتيجة للنشاط الفني الذي تمارسه هذه الحضارة كاشعاع التردد الناقل للبث التلفزيوني الارضي، الذي يمكن كشفه بواسطة اجهزة الاستقبال، كتلك التي تمتلكها الحضارة الارضية اليوم والتي يصل مداها الى عشر سنوات ضوئية. ٢) رحلات ما بين النجوم التي تنظمها الحضارات الجبارة الرفيعة التطور بسرعات تقارب سرعة الضوء. ٣) اثار زيارة المنظومة الشمسية والكرة الارضية على الأخص التي خلقها سكان الكواكب الاخرى. ٤) نشاط المتسمة الفلكية التي تمارسه الحضارات المتطورة، كغزو الفضاء الكوني ونقل المنشآت اليه.

لا تزال ابحاثنا الى هذا اليوم، دون نتيجة، بيد انه لا يمكننا القول، اذا ما اخذنا بالاعتبار المسافات الكونية الهائلة، وقصر مدة الابحاث (٢٠ سنة فقط)، انه قد تم اثبات عدم وجود حضارات خارج نطاق الارض، لاننا لا نزال اليوم في الدرجة الاولى من سلم البحث والتقصي، رغم ان هذه المسألة كانت قد شغلت ادهى الادمغة البشرية قرونا عديدة وبالمناسبة، اقترح الرياضي الالماني العظيم كارل فريدريك غاوس، في القرن الماضي، فكرة في غاية الذكاء، هي قطع عدد كبير من الاشجار في سيبيريا على شكل مثلث فيثاغورس كي يتمكن سكان المريخ من رؤيته.

● *عمر الكون والاجسام الطائرة المجهولة* ●

يبلغ عمر الكون، بناء على معطيات علماء الفضاء الكوني، حوالي ١٥ مليار سنة. اما عمر المجرات فيبلغ حوالي ١٢ مليار سنة، واذا ما قسنا الامور على غرار ما جرى بالنسبة للارض، فان ارتقاء المادة الحية من الخلية حتى الكائن الاجتماعي العاقل يحتاج الى حوالي ٤ مليارات سنة وينتج عن ذلك ان المراحل التكنولوجية في الحضارات الأخرى كان بوسعها ان تظهر منذ ٨ مليارات سنة خلت فاين اثارها اذن ؟

توجد هنالك فرضية تقول : ان الحياة قد ظهرت في الكون في كواكب ملائمة او في وقت واحد ولمرة واحدة فقط (كالانفجار) منذ حوالي ٤ مليارات سنة خلت او انها ما تزال تظهر دون انقطاع في الاربع مليارات سنة الاخيرة فقط. واذا كان الامر كذلك فان حضارات اخرى يمكن ان يكون لها عمر حضاراتنا.

ويمكن ايضاً ان تندثر حضارات بعد بلوغها مرحلة فنية معينة، دون ان يتاح لها تنفيذ ما بوسعها بسبب كارثة ايكولوجية او حرب نووية.

اما في ما يخص الاجسام الطائرة المجهولة، فان اول خبر ورد عنها يعود الى سنة ١٩٤٧ ويتحدث عن اجسام غريبة الشكل لامعة، هي الاطباق الطائرة شاهدها، كما يزعمون، احد المسافرين من الطائرة لم يتم توضيح اي شيء عن ذلك بصورة علمية مقنعة غير أن قسماً من الناس السذج المتعطشين الى الاتصال باخوانهم في الفكر القت بنتائج الابحاث العلمية التي لا تروي غليل وتمسكت بفرح بمختلف الظواهر الشاذة كما لو كانت برهاناً على مجيء زوار من كواكب اخرى.

انه لمن السخافة التفكير بأن تدخل الغرباء سيساعدنا، كأي مجلس تحكيمي، على تفهم امورنا الارضية وتجنب الحرب وتصحيح التوازن الايكولوجي فوق سطح كوكبنا، وليس هذا في الحقيقة سوى ضعف وميل الى القاء مسؤولية تصرفاتنا على كاهل الاخرين، والتفكير الطفولي هذا قد يكلف البشرية ثمناً غالياً جداً.

لقد قامت بعض البلدان بانفاق اموال ضخمة من اجل دراسة المعلومات الواردة عن اجسام طائرة مجهولة محتملة. ذلك ان الاخبار الخاصة بهذه الظواهر الشاذة تعد بالالاف.

اما اليوم فقد تقلصت هذه الابحاث وانحصر اجراؤها في مجموعات معظمها لدى المتحمسين.

وتوصل العلماء الى استنتاج مفاده انه بالرغم من صعوبة تحديد طبيعة بعض الظواهر (ان حوالي ١٠٪ من الاجسام الغريبة الملاحظة لم تزل دون تفسير) فانه لا يوجد اي دليل على وجود الاجسام الطائرة المجهولة لا يقبل الدحض.

ويجري في اكاديمية العلوم السوفييتية تحليل متواصل لجميع الاخبار الواردة عن ظواهر شاذة وغالباً ما اثبت هذا التحليل ان الشهود العيان يراقبون احداثاً مرتبطة باطلاق معدات فضائية وتحليق مناطيد على ارتفاع ٤٠ ـ ٥٠ كلم.

ان حجم اكبر المناطيد يصل الى مليون متر مكعب تقريباً، وهي تبدو، في اثناء اتسياقها في هذا الارتفاع الشاهق، كروية الشكل شبيهة بنقطة السائل المقلوبة وبسبب قدرة المادة التي صنع منها المنطاد بعكس الضوء، فبالامكان مشاهدته في النهار والمساء ايضاً لأنه يتلون بتأثير النور، بلون اصفر او احمر شفاف ويمكن ان تتشكل حول المنطاد حلقات حمراء اللون وغير ذلك من المؤثرات الضوئية.

بيد انه توجد لدى علماء الجيوفزياء تفسيراتهم الخاصة بهذا الصدد: فيمكن للضياء ان يظهر في الفضاء بفضل تأثيرات كهربائية. ذلك أن التفاوت في درجات الحرارة وغير ذلك من العوامل يمكن ان يؤدي احياناً الى تشكيل «عدسات» ثابتة في الاوساط المائية والهوائية.

ويكاد يكون من السذاجة الاعتقاد بأن علم الفلك الاشعاعي قائم من اجل البحث عن اشارات حضارات الكواكب الأخرى لا غير.

لقد دلت نتائج ابحاث علم الفلك الاشعاعي على انها ذات اهمية اقتصادية كبيرة. فمثلاً لدى اكتشاف النجوم (كوزار) التي هي مصادر اشعاع بعيدة جداً الى انشاء شبكة مراقبة فريدة من نوعها يمكن استخدامها من اجل التوقيت الفائق الدقة، وبامكانها ان تحل كلية محل الشبكة الضوئية فضلاً عن دقتها المتناهية.

لقد اتاح علم الفلك الاشعاعي انشاء شبكة لسبر طبقات الجو الارضي عن بعد كما بوسع التليسكوبات الاشعاعية ان تحدد من على سطح الارض درجة حرارة الهواء والرطوبة وسرعة الهواء حتى على ارتفاع يصل الى ١٠ كلم دون اللجوء الى اطلاق اجهزة سبر جوية.

ويمكننا هنا ان نورد مثالاً اخر هو اجراء الابحاث بالطرق الاشعاعية للحقول الفيزيائية للانسان التي تجري في معاهد اكاديمية العلوم وفي جامعة موسكو حيث اتيح عن بعد تحديد درجة حرارة اعضاء الانسان الداخلية، ويجري على هذا الاساس اعداد جهاز خاص لتشخيص الامراض.

وهكذا فعلماء الفلك الاشعاعي يأكلون خبزهم بعرق جبينهم.

(عن «انباء موسكو» ١٩٨٧/٧/٢٦)

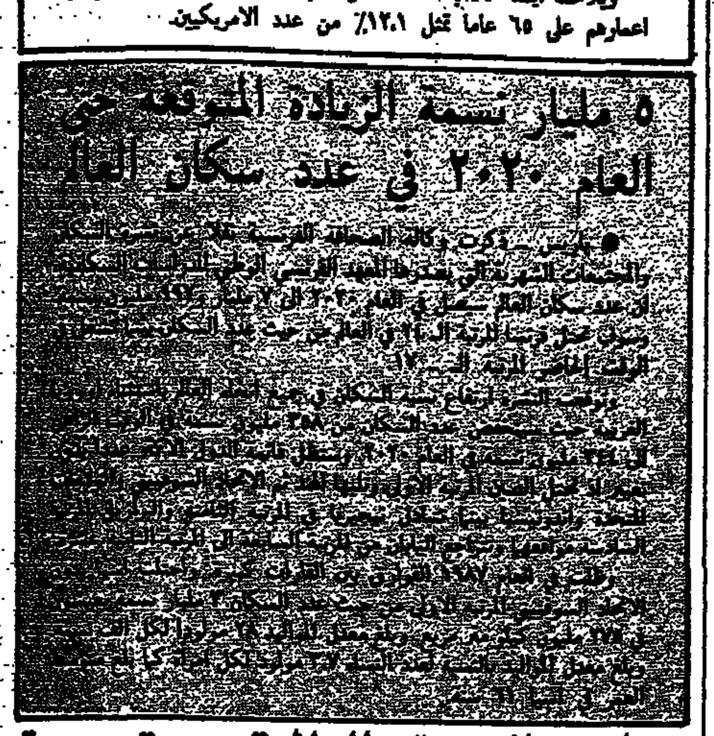
فيض من النساء في الولايات المتحدة

● واشنطن ـ عن «و.ص.ف» ـ اعلن مكتب الاحصاء القومي الامريكي، يوم الاربعاء ٩/٣٠، ان عدد النساء يفوق بكثير عدد الرجال في الولايات المتحدة وهن اغلبية في ٤٣ ولاية من خمسين ويصل عددهن على المستوى القومي الى ١٢٣ مليون و٧١٨ الفا مقابل ١١٧ مليون و٦٣٠ الف رجل.

وذكر المصدر ذاته انه في الاول من تموز ١٩٨٦ كان الرجال اغلبية فقط في خمس ولايات. وتعادل الجنسان في ولايتين اخريين. وفي الاسكا مثل الرجال اغلبية ساحقة في حين مثلت النساء اغلبية ساحقة في اقليم كولومبيا، حيث العاصمة واشنطن.

وتشير هذه الارقام الى ان اغلبية النساء مسجلات بين الاشخاص كبار السن لان معدل حياتهن اطول بكثير. وفي المقابل فانه في فئة السن اقل من ١٨ سنة يمثل الشبان اغلبية ولكن بسبب ارتفاع معدل الوفيات بين الشبان تتوازن الارقام بين الجنسين في فئة السن بين ١٨ و٢٤ سنة.

ويلاحظ ايضا مكتب الاحصاء ان نسبة الاشخاص المسنين الذين تزيد اعمارهم على ٦٥ عاما تمثل ١٢،١٪ من عدد الامريكيين.

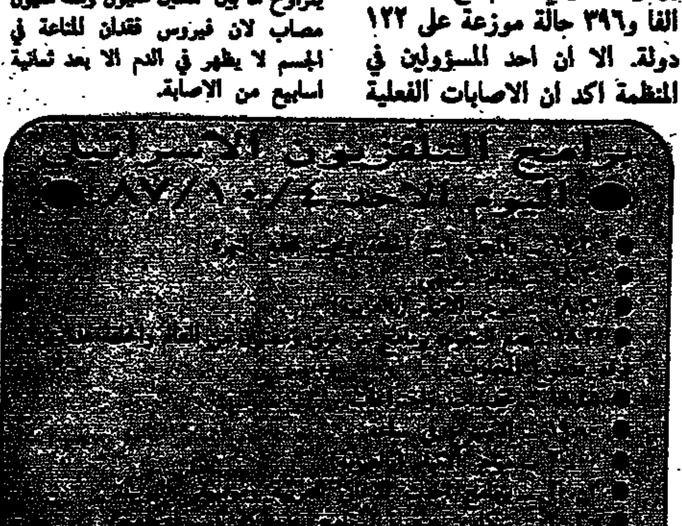


٥ مليار نسمة الزيادة المتوقعة حتى العام ٢٠٢٠ في عدد سكان العالم

منظمة الصحة العالمية تتوقع مئة مليون اصابة ايدز حتى ١٩٩٨

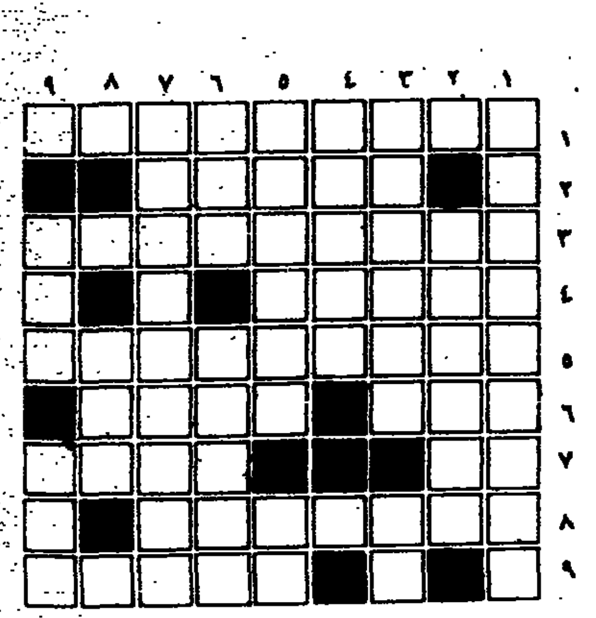
● جنيف ـ ذكرت منظمة الصحة العالمية ان عدد المصابين بمرض الايدز في العالم بلغ حاليا ٥٥ الفا و٣٩٦ حالة موزعة على ١٢٢ دولة. الا ان احد المسؤولين في المنظمة اكد ان الاصابات الفعلية تصل الى ضعف هذا الرقم.

وتوقعت المنظمة ان يصل عدد المصابين بالايدز في العام ١٩٩٨ الى عدد يتراوح ما بين خمسين مليون ومئة مليون مصاب لان فيروس فقدان المناعة في الجسم لا يظهر في الدم الا بعد ثمانية اسابيع من الاصابة.



كلمات متقاطعة

● لغز رقم ١٢٠ ●



● اعداد: امير يوسف بدارنة ـ سخنين ●

● افقي:
١ ـ وكالة انباء عالمية + استمر + مصرف (معكوسة)
٢ ـ عاصمة اشتراكية
٣ ـ آلة موسيقية + هد + علم مؤنث
٤ ـ دولة عربية
٥ ـ مضيق يصل البحر الاسود بالبحر الابيض المتوسط + دولة عربية
٦ ـ عاصمة اوروبية ـ غير ناضج + آلة موسيقية
٧ ـ قلب ـ حرف + وكالة انباء عالمية
٨ ـ من آباء الماركسية + بحر
٩ ـ عاصمة اوروبية + حرف

● عمودي:
١) دولة عربية + من الحيوانات برق
٢ ـ احدى القارات.
٣ ـ علم مذكر + وعاء ـ جواب
٤ ـ في السلم الموسيقي + وعد الحر... عليه
٥ ـ ارقى + عملة آسيوية ـ مرض
٦ ـ قرية جليلية غير معروفة ـ قائد ثورة أكتوبر الاشتراكية
٧ ـ دولة اشتراكية + من حالات البحر + اجل
٨ ـ مدينة جليلية
٩ ـ من حالات القمر ـ عكس استيقظ

● حل لغز رقم ١١٩ ●

افقي:
١ ـ العقرب ـ شبل
٢ ـ حلم ـ جنين
٣ ـ كاد (معكوسة) ـ آب
٤ ـ دم + فشل (معكوسة) ـ لن
٥ ـ رسب ـ يد
٦ ـ غسان كنفاني
٧ ـ ربيب (معكوسة) ـ اجلس
٨ ـ امد ـ اصفهان
٩ ـ تق + رمس
١٠ ـ عراية (معكوسة) + صالحة

عمودي:
١ ـ احد ـ غيارة
٢ ـ لم ـ مكسيم
٣ ـ عادل ـ اردن + ا
٤ ـ قماش ـ قر
٥ ـ كفر كنا + رع
٦ ـ بج ـ سن + مصمص
٧ ـ بشان (معكوسة) إسفاف (معكوسة)
٨ ـ شيب ـ هيا (معكوسة)
٩ ـ بن ـ النيل (معكوسة)
١٠ ـ بنزو (معكوسة) ـ سنيف

مركبة سوفييتية تحمل قردين وعشرة جرذان الى الفضاء

● باريس ـ عن «و.ص.ف» ـ اطلق الاتحاد السوفييتي، يوم الثلاثاء الماضي، مركبة الى الفضاء تستمر رحلتها اسبوعين وتحمل قردين من نوع «ماكاك» ونحو عشرة جرذان واجساما احادية الخلية وذلك لدراسة اثار انعدام الوزن واشعاعات الفضاء على حياتها.

ويعد «بيزكوزموس»، وهو قمر اصطناعي يزن نحو خمسة اطنان، مشروعا دوليا. فالى جانب السوفييت الذين تكفلوا بعملية الاطلاق ووضع القمر في مدار الارض واعادته اليها اشترك في هذه العملية علماء من فرنسا والولايات المتحدة وبولندا والمانيا الدمقراطية ورومانيا وتشيكوسلوفاكيا وفيتنام ووكالة الفضاء الاوروبية.

للاتحاد السوفييتي اتفاقيات حول التعاون العلمي والثقافي مع اكثر من ٦٠ بلداً نامياً

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ صرح وزير الثقافة السوفييتي، فاسيلي زاخاروف، قائلاً : «ان تعاوننا مع البلدان النامية يتسع من سنة الى سنة وتربط الاتحاد السوفييتي اليوم اتفاقيات حول التعاون العلمي والثقافي مع اكثر من ٦٠ بلداً من بلدان آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية فيما التبادل الثقافي يتم عملياً مع كل بلدان هذه المناطق.

واشار الوزير الى ان الاتحاد السوفييتي يرسل اختصاصيين من ذوي الكفاءة في بعثات ليقدموا المشورة والمعونة العملية اللازمة في مجالات كتنظيم التعليم في ميادين كالموسيقى والرسم والرقص. ويتلقى الدراسة الان في معاهد الثقافة والفن في الاتحاد السوفييتي ما يزيد على ٥٠٠ طالب جاءوا من بلدان في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية. واعداد ملاكات وطنية في ميداني الثقافة والفن هو بالنسبة لهذه البلدان جزء هام من كفاحها ضد الاستعمار الجديد في الميدان الروحي ومن اجل توطيد استقلالها ليصبح استقلالاً حقيقياً.

اثمان خيالية لمحتويات قصر الكونت دي هادينجتون

● لندن ـ عن «و.ص.ف» ـ سجل يوم الاثنين ٩/٢٨ مزاد بيع اثاث وفضيات وسيراميك قصر تيننجهام (جنوب شرقي اسكوتلندا) الذي يمتلكه الكونت دي هادينجتون اثمانا خيالية بلغت مليوني جنيه استرليني.

وقد تنافس حوالي ٤٠٠ من تجار التحف وهواة المقتنيات النفيسة على شراء محتويات القصر واحتدم المزاد بصفة خاصة حول دولاب هولندي صغير يرجع تاريخه الى القرن الثامن عشر حتى وصل ثمنه الى ١١٠ الف جنيه استرليني دفعها احد الانجليز من هواة جمع المقتنيات.

دواء جديد يقضي على مرض النوم المنتشر في افريقيا

● داكار ـ توصل العلماء الى اكتشاف دواء جديد لمرض النوم يؤدي الى انقاذ حياة المرضى الذين يواجهون الموت في المرحلة الاخيرة من المرض القاتل. وذكرت وكالة الانباء الافريقية من داكار ان الاختبارات الاكلينيكية على الدواء الجديد اثبتت ان المرضى بعد عامين من استخدامه يمكنهم الحياة بصورة طبيعية بدون امكانية تعرضهم للاصابة بالمرض مرة اخرى.

وكانت اعلنت هذه النتائج خلال اجتماع المشتركين في برنامج التدريب والابحاث الخاصة بالامراض الاستوائية عقد في جنيف بمبادرة من منظمة الصحة العالمية.

ومن المعروف ان مرض النوم يهاجم سنويا ويصيب نحو عشرين الف انسان كل عام من بين مواطني ٣٦ دولة افريقية، خاصة في منطقة وسط افريقيا التي يستوطن فيها هذا المرض. هذا اضافة الى تعرض نحو ٥٠ مليون انسان على الاقل لخطر الاصابة بهذا المرض الذي تنقله ذبابة «تسي تسي».

امبراطور اليابان ليس مصاباً بالسرطان

● طوكيو ـ عن «و.ص.ف» ـ اعلن اطباء امبراطور اليابان هيروهيتو الذي اجريت له عملية جراحية الاسبوع الماضي في الامعاء انه ليس مصاباً بسرطان ولكنه يعاني من ورم حميد.

وكان الاطباء يقدمون تقريراً للصحفيين عن تحليل الخلايا التي استؤصلت يوم الثلاثاء من الاسبوع الماضي من بنكرياس الامبراطور الذي يبلغ من العمر ٨٦ عاما.

ولم تظهر نتيجة التحليل في جامعة طوكيو وجود اية خلايا سرطانية لدى الامبراطور، الذي اجريت له اول عملية جراحية في حياته، مصاب بالتهاب حميد في البنكرياس.

سوفييتي يفوز بالمركز الاول في مسابقة دولية لعازفي البيانو

● لندن ـ عن «و.ص.ف» ـ فاز عازف البيانو السوفييتي فلاديمير اوفشينيكوف بالمركز الاول في المسابقة الدولية لعزف البيانو التي اقيمت في ليدز في شمالي انجلترا والتي يجري تنظيمها كل ثلاثة أعوام منذ سنة ١٩٦٣ بهدف تشجيع العازفين الشباب في العالم اجمع.

كما حصل بوريس بيريزوفسكي (١٨ عاماً) وهو سوفييتي، ايضا، على المركز الرابع. اما المركز الثاني فكان من نصيب الاسترالي موئرو واحتل المركز الثالث الياباني نوريكو اوجاوا.

الضوء في خدمة الانسان وتطوره

● تصميم الطائرات والسيارات بواسطة الضوء ● الضوء لعلاج الاكتئاب وضعف النشاط الجنسي ●

● مع التقدم المذهل الذي حققه الانسان في السنوات الاخيرة، اصبحت الاشياء التي كنا نعتبرها مجرد خيالات او تخاريف حقائق واقعية ملموسة. ولم تترك التكنولوجيا شيئاً في حياتنا والا لاحقته بالتغيير والتطوير. وحتى الضوء لم تهمله التكنولوجيا. فأصبحنا نسمع عن تصميم السيارات بواسطة الضوء والكمبيوتر.

فبدلاً من الطريقة العادية التي كانت تجري بها عملية تصميم النماذج الجديدة للسيارات عن طريق عمل نموذج يشتمل على الخطوط والافكار الجديدة للمصممين، يقوم الكومبيوتر واجهزة اخرى معقدة بخلق نموذج ضوئي «هولوجرام» للسيارة.

ويظهر موديل السيارة الضوئي مجسماً على شاشة خاصة، بحيث يظهر كصورة ثلاثية الابعاد. ويقوم الخبراء بفحصها واجراء التعديلات المطلوبة، والتي تظهر فوراً على النموذج الضوئي. وقد تعاقدت شركة سيارات «جنرال موتورز» مع معهد «ماساشوستس» التكنولوجي على تطوير نظام لخلق وابداع نماذج جديدة لسيارات وطائرات المستقبل بواسطة الضوء.

ولم يقتصر مجال استخدام الضوء على خلق سيارات ومعدات مختلفة جديدة، ولكن اقتحم ايضاً مجال علاج الانسان من امراضه العديدة. وخلال السنوات العشر الماضية بدأ العلماء يتفهمون اثار الضوء البيولوجية والطبية على صحة الانسان، وتتزايد يوماً بعد يوم دراسة الاطباء والباحثين لكميات وانواع الضوء بما في ذلك استخدام الضوء الطبيعي والصناعي في علاج مجال واسع من الامراض، مثل الاكتئاب النفسي وتقلب المزاج، وحصوات المرارة، وخلايا الاورام، واضطرابات جهاز المناعة.

ويتصل الطب الضوئي بشكل اكثر تحديداً باستخدام الضوء كعامل علاجي للامراض وحالات الوهن والارهاق. ويشمل دراسة استجابة الجسم المناعة للاشعة فوق البنفسجية، واثر الموجات فوق البنفسجية الطويلة على مواد معينة مثل الانزيمات والهورمونات التي تتدفق خلال الجسم، والكيمياء الضوئية للجزيئات العضوية، واثر اشعة ليزر على الخلية الواحدة، والخصائص البصرية للجسم الانساني.

وفي العديد من مراكز الابحاث والمعاهد الصحية القومية للصحة العقلية في الولايات المتحدة، مثل بيثيدا في ولاية مريلاند، ومختبرات ويلمان في مستشفى ماساشوستس العام في بوسطون، ومختبر ابحاث النوم واضطرابات المزاج في جامعة اوريجون للعلوم الصحية في بورتلاند، والاسكا، ومينيسوتا، تجري اختبارات وتجارب مستمرة للكشف عن الفوائد الصحية للضوء واستخداماته المختلفة.

● *الضوء لعلاج الاكتئاب وضعف النشاط الجنسي* ●

وخلال السنوات الخمس الماضية فقط تحقق تقدم مثير في فهم وعلاج اكتئاب الشتاء الذي يصيب كثيراً من الناس في المناطق الواقعة شمال وجنوب خط الاستواء. وفي فهم الدور الذي يلعبه الحرمان من الضوء في الامراض النفسية.

والمرض الذي اصبح يعرف الان بالاضطرابات الموسمية، وهو يصيب ضحاياه بالتبلد وكثرة الشكوى من عدم حصولهم على حاجتهم من النوم رغم نومهم اكثر من ١٢ ساعة في الليلة الواحدة، وكذلك الاحساس المستمر في الرغبة لتناول الطعام وخاصة المواد الكربوهيدراتية، وضعف النشاط الجنسي، وذلك بالاضافة الى صعوبة بالغة في ممارسة الاعمال المختلفة بما في ذلك الدراسة مع توتر شديد في العلاقات مع الآخرين.

فعندما يقصر النهار وبالتالي يقل تعرض الجسم للضوء تقوم الغدة الصنوبرية الموجودة بالمخ بافراز المزيد من هورمون الميلاتونين الذي يحدث الاكتئاب. كذلك فان الميلاتونين يقوم بتنظيم دورات التناسل الموسمية في كثير من الحيوانات ولا يتم افرازه الا في الظلام. ولذلك، فان الضوء الصناعي الذي يماثل ضوء النهار الطبيعي يعمل مثل الضوء الطبيعي على توقف إنتاج الهورمون.

وقد جرى نتيجة لذلك علاج مرضى الاضطرابات الموسمية بنجاح باستخدام الضوء الصناعي الذي يعمل على اطالة ايام شتائهم القصيرة. واظهرت نتائج التجارب الاولية على نجاح العلاج وعاد المرضى بعد يومين او اربعة ايام من العلاج لحالتهم الطبيعية وفارقهم الاحساس بالكآبة. والعلاج الضوئي للاضطرابات الموسمية ليس بمقدور المريض عمله بنفسه، ولكن الامر يتطلب اخصائيين لتحديد كمية ومدة الضوء الاضافي لتجنب الاعراض الجانبية للعلاج، ومشاكل حدوث انتكاسات للمريض.

● *اثار مختلفة للضوء في اماكن العمل الحديثة* ●

ومع زيادة فهم تأثير الضوء على العقل والجسم تنبه العلماء الى الضوء في اماكن العمل الحديثة واثره على العاملين. مثل نوافذ البلاستيك التي تسمح بدخول الاشعة فوق البنفسجية، والنوافذ الزجاجية التي تمنع تسرب الاشعاع فوق البنفسجي، أو عدم وجود نوافذ او الضوء الخافت، وانتشار اجهزة عرض الفيديو ذات الشاشات الساطعة، بالاضافة الى تعاقب نوبات العمل.

وكان الضوء يستخدم في المستشفيات واماكن العلاج بدون التنبه لاثاره الجانبية التي قد تكون شديدة الخطورة. مثل ما يحدث لعلاج الاطفال حديثي الولادة من مرض الصفراء. فمنذ اكثر من عامين اعلن الباحثون في بعض مستشفيات واشنطن ان الاضواء شديدة السطوع التي تترك مضاءة طوال الوقت في محاضن العناية المركزة قد تؤدي الى اصابة الاطفال ناقصي النمو بالعمى. ونتيجة لهذه الابحاث قامت المستشفيات بتغيير مدة ونوعية الاضاءة في محاضن الاطفال.

وكما تؤثر قلة الضوء او كثرته على صحة الناس، فكذلك تؤثر نوع وطول موجة الضوء. فالاشعة البنفسجية قصيرة الطول وغير المرئية في اشعة الشمس ذات فائدة حيوية لانتاج فيتامين «د» في الجلد، واستخدامها مع العلاج تصبح علاجاً ناجحاً ومؤثراً لحالات الصدفية الشديدة. ويمكن ان تؤدي الاشعة فوق البنفسجية ايضاً الى الاصابة بلفحة الشمس وتجعد الجلد واصابته بالسرطان، كما تزيد من مخاطر الاصابة باعتام عدسة العين.

(عن مجلة «العلم» العدد ١٣٦ تموز ١٩٨٧)

بعض المعلومات عن السفر والسياحة

□ يشرفني ان اقدم لكم هذه المعلومات الاولية والاقتراحات لتكونوا على بينة منها وكي لا تصابوا بصدمة نفسية من عدم معرفتها، خصوصا ان كنتم لا تفكرون بالسفر الان او على المدى القريب.

من المفضل ان يكون في حيازة كل مواطن جواز سفر (باسبورت)، ففي حالات كثيرة قد يكون جواب دائرة المهاجرة بان لا يحق لك الحصول على جواز سفر لانك لا تحمل الجنسية الاسرائيلية. ان الذي ولد لابوين عربيين في اسرائيل وكان والداه قد شردا عن ديارهم زمن حرب ١٩٤٨ وعادا اليها بعد الاستقرار فهو غير مواطن اسرائيلي او غيرها من الحجج الواهية. ان هذا القول يقال فقط لابناء شعبنا.

قد يضطر احد الناس السفر بشكل مفاجيء الى خارج البلاد لرؤية اخ او قريب عزيز لم يره منذ امد بعيد او لاي عمل طاريء يتوقف عليه مصيره او مستقبله فان لم يكن في حيازته جواز سفر ساري المفعول عليه عندها ان يتقدم بطلب للحصول عليه وفي هذه الحالة قد يضطر للانتظار من ١٥ ـ ٣٠ يوما حتى يتسلم الجواز فتكون الفرصة قد ضاعت منه او لم يتمكن قريبه من الانتظار اكثر فعاد من حيث اتى فلم يتمكن من بل شوقه برؤية شقيقه او قريبه فيصاب بغصة الى المدى البعيد.

لا انكر بان منطقة العفولة والناصرة هي اكثر المناطق سرعة بتلبية مطالب السكان كون ان موظفيها يعملون بجد ونشاط لا مثيل له في باقي المناطق.

عندما يكون بحيازتك جواز سفر فبامكانك السفر الى معظم اوروبا بدون تأشيرة دخول (فيزا) اللهم الا الى فرنسا ـ تركيا واسبانيا والدول الاشتراكية. كما انه لا حاجة اليوم للتزود بتأشيرة دخول الى كندا.

اسعار السفر: اسعار السفر تتغير ٣ ـ ٤ مرات بالسنة الواحدة: سعر الشتاء الارخص والربيع والخريف المتوسط والصيف من اواسط او اواخر حزيران ولغاية آخر ايلول. اما الى امريكا فهي تتغير كذلك نفس الشيء. توجد هنالك اسعار منخفضة للشبيبة و/او الطلاب. الشباب لاوروبا من ١٢ ـ ٣٦ والتلاميذ لغاية ٢٨ الى لندن و٣١ لمعظم دول اوروبا. اما الى امريكا فهناك عدة شروط لمن لم يتجاوزوا ٢٤ او/و ٢٥ وللتلاميذ لمن لم يتجاوزوا ٢٨ سنة وذلك حسب شروط وتعليمات شركات الطيران. اما المسنون الذين تجاوزوا ٦٠ عاما فلهم اسعار مخفضة بنسبة ١٥٪ فقط الى امريكا وقريبا سينطبق على كندا والله نسأل ان يسري ذلك ايضا على الاسعار الى دول اوروبا ايضا. ليه لا ؟

اقدم النصح للطلاب الذين يعودون كل سنة الى ذويهم ان يتزودوا بتذكرة ذهاب واياب لمدة سنة فيوفرون الكثير. مثلا، هذه السنة كان الاهل يدفعون ٣٠٤ ـ ٣٠٨ دولار ثمن التذكرة من روما الى البلاد مع العلم ان ثمنها لم يزد على ٢١١ دولارا وذلك بسبب هبوط سعر الدولار امام العملات الاجنبية.

يعني عندما كنا نرسل تذكرة قدوم بالتلكس (برقيا) كان يدفع اهل الطالب ٣٠٤ وعندما يعود الطالب كان يدفع ٢١١ فكان المجموع ٥١٥ دولار مع العلم لو اشتراه من هنا ذهابا وايابا لكلفه فقط بين ٤٠٢ ـ ٤٢٢ دولار.

الضرائب: كل مسافر بغض النظر عن جنسيته وسنه عليه دفع ١٠ دولارات ضريبة مطار في بلادنا وكل مسافر اسرائيلي الى الخارج مجبر على دفع ضريبة السفر ٢٥٠ شيكلا، عدا الرضع فهم معفون منها حتى سن ٢ عاما. اما الى رومانيا فقط ١٢٥ شيكل. الى مصر بالبحر ٢٠،٥٠ شيكلا اما ضريبة المطار فهي ٧ دولارات.

اسأل الله ان اعود لالتقاء بكم من على صفحات هذه الجريدة مع بعض الايضاحات الاخرى.

■ يوسف (جوزيف) عبده ■
مكتب «زوزو الصغير» لتطوير السفر والسياحة ـ حيفا ـ الناصرة

«الصنارة» ترتكب «تجاوزات منكرة لا يمكننا السكوت عنها»

المطران سلوم «ولكن لها (للصنارة) في تاريخها السابق، عذراً»!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اصدرت ابرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل للروم الكاثوليك الملكيين بياناً، أمس السبت، وقع عليه كل من سيادة النائب البطريركي المطران لطفي لحام، وسيادة المطران مكسيموس سلوم، متروبوليت عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، وفيه تعرية تامة للاكاذيب و«التجاوزات المنكرة» التي وردت في نشرة «الصنارة» (٨٧/١٠/٢) بغية المساس بهذه الطائفة الوطنية العريقة ووحدتها وتوجهها الوطني.

وكانت «الصنارة» استغلت قضية داخلية في الابرشية فنشرت عنها دون التحقق من صحتها (زعمت انها حاولت الاتصال بالمطران سلوم فوجدته خارج البلاد. بينما هو في الحقيقة لم يغادر البلاد بتاتا في الاسابيع الاخيرة) ودون اي اعتبار للطائفة ورؤسائها الروحيين. وقد جاء البيان ليكذب ما ورد في «الصنارة» تكذيباً موثوقاً صادراً من أعلى المصادر الكنيسية المعنية.

ويقسم البيان الى قسمين الاول بتوقيع سيادة المطران لطفي لحام، الذي كان رئيسا للجنة التحقيق الكنسية في القضية التي دار حولها النشر. وجاء فيه:

«لقد فوجئنا وحز في نفسنا ما نشرته صحيفة الصنارة في عددها الصادر أمس ١٩٨٧/١٠/٢ عن «قرار لجنة تحقيق كنسية خاصة» مؤرخ في ١٩٨٧/٩/٣٠، فقد ارتكبت اخطاء جسيمة وتجاوزات منكرة، لا يمكننا السكوت عنها، اذ يدعونا واجبنا الى تصحيحها ووضع النقاط على الحروف، اظهاراً للحق والحقيقة «لانه لا سبيل لنا الى مخالفة الحق، بل سبيلنا ان نؤيد الحق» (٢ كو ١٣:٨).

١) لم تصدر «قرار» لجنة التحقيق الكنسية في قضية اتهامات الخوري فوزي الخوري الخطيرة، بل اعطت توصيات، شأنها شأن كل لجنة تحقيق في العالم وصاغتها في شكل بيان.

٢) جاء في البند الاول للجنة التحقيق: «لم تثبت بطريقة واضحة صحة الاتهامات الموجهة ضد الاب فوزي الخوري...» ولكن من يطالع وقائع لجنة التحقيق في الملف، يتجلى له ان اللجنة لم تبرىء كليا ساحة الاب فوزي الخوري، انما نوهت بان هذا الخوري ربما ارتكب اخطاء مؤسفة.

٣) ان قضية اتهام الاب فوزي الخوري باعمال خطيرة لم تنته، اذ اتبع سيادة المطران لطفي لحام، بصفته رئيس لجنة التحقيق، بيان لجنة التحقيق بتصريح مسؤول عنه شخصياً، مؤرخ في ١٩٨٧/٩/٣٠، وهو التالي:

«ان البيان الختامي الذي صدر عن لجنة التحقيق في قضية الاب فوزي خوري، اعطى بهذا الصورة في بنوده ١و٢و٣، حيث لم يبت نهائيا في صحة الاتهامات وحيث ركز ايضاً على الخلاف بين الكاهنين، ولم يكن بالامكان اعطاؤه بغير صورة، ذلك مرده فقدان او عدم توفر حلقات ومعلومات اخرى كافية وانحصر تقريبا عمل اللجنة في البيانات الاربعة المقدمة اليها».

بيان المطران سلوم

اما القسم الثاني فهو بتوقيع سيادة المطران سلوم جاء فيه:

«يستخلص من هذا التصريح انه قد توجد معلومات اخرى لم تطلع عليها لجنة التحقيق انذاك. والحال فان معلومات اخرى موجودة ووافرة: فتقضي الحقيقة والعدالة متابعة القضية لدى هيئة اخرى حتى نهايتها المنشودة.

٤) نؤكد للجميع انه «لم يزر المطرانية وفود من ١٥ قرية يوم الثلاثاء الماضي» كما نشرت الصنارة. كما اننا الى هذا التاريخ ١٩٨٧/١٠/٣ لم نسافر خارج البلاد. فكم تؤسفنا هذه الانباء العارية عن الصحة

٥) اننا نستنكر ونشجب بشدة ما بلغ الصنارة ونشرته من التجاوزات المتعلقة «بالعداء المزمن» بين كاهنين من ابرشيتنا العكاوية، وكأن قضية الاب فوزي الخوري ابانا تجمعت كلها في هذا العداء. مع ان الخلاف بين كاهنين هو، في قضية الاب فوزي بالذات امر جانبي وغير مرتبط في جوهره، بقضية الاب فوزي الخوري، فلا يحق للصنارة ان تشد انتباه قرائها الى موضوع هامشي. ولكن لها في تاريخها السابق عذرا (اشارة الى تاريخ «الصنارة» الغني بالاكاذيب وبالتحريض على ابرشية الطائفة).

٦) ان كنيستنا تجتاز اياما عصيبة الا ان مؤسسها السيد المسيح، وحاميها، يعرف كيف ينقذها متى يشاء.

٧) ختاما ندعو جميع ابنائنا الى التحلي بضبط النفس والروح المسيحية الصميمة وتحاشي الاشاعات السامة التي تنفث الحقد في الصدور، وتمس بالكرامات، والى الثقة المكينة بان الغلبة الاخيرة للحق والحقيقة ولكنيسة المسيح الجليلي «الطريق والحق والحياة» (يوحنا ١٤/٦). «شفة الحق تثبت الى الابد ولسان الزور انما هو الى لحظة» (الامثال ١٢:٩)».

هالو صباح الخير

مع معلم السياقة نبيه صايغ :

إجراءاتنا تأتي احتجاجاً على تحميلنا مسؤولية ينبغي ان تتحملها وزارة المواصلات

● معلمو السياقة في جميع انحاء البلاد توقفوا كلياً عن تحديد مواعيد تقديم امتحانات السياقة العملية [تيست] وذلك ابتداء من مطلع الشهر الجاري. وتأتي هذه الخطوة في اطار نزاع العمل المعلن بين نقابة معلمي السياقة ووزارة المواصلات. عن نزاع العمل ودوافعه تحدثنا مع معلم السياقة السيد نبيه صايغ من مدرسة «رانية» للسياقة في الناصرة.

○ ما هو الخلاف بينكم وبين وزارة المواصلات ؟

● نبيه صايغ : «السبب الاساسي هو طوابير طلاب السياقة الذين ينتظرون دورهم لامتحانات السياقة العملية. فمعدل الامتحانات بالنسبة لعدد الطلاب يصل في حيفا والشمال الى امتحان واحد لكل ستة طلاب في الشهر الواحد وتصل النسبة في اواسط البلاد والقدس الى ٧:١. اي انه على الطالب ان ينتظر ٥ - ٦ أشهر حتى يعين له موعد للامتحان العملي. فالوضع لم يعد يُطاق بالنسبة للمعلمين».

□ كيف ؟

● نبيه صايغ : «ان غضب طلاب السياقة في هذه الحالة يوجه الى المعلمين والى سياراتهم. وحدث ان اعتدى طلاب سياقة في حيفا وتل ابيب على سيارات معلمي السياقة وحطموا زجاجها وأضروا بها. اننا لا نملك الصلاحية العملية لتعيين موعد الامتحان العملي ونحن غير مستعدين لقبول حالة المجابهة مع الجمهور. لتتحمل وزارة المواصلات المسؤولية».

□ وماذا فعلتم ازاء هذا الوضع ؟!

● نبيه صايغ : «توقفنا عن تحديد مواعيد الامتحانات وطلبنا الى طلابنا أن يتقدموا الى مكاتب الترخيص في المناطق لتفعل ذلك. هكذا كان قرار نقابتنا بالاجماع. وأوضحنا لوزارة المواصلات اننا نرفض اسلوب الآلة الحاسبة التي توكل اليها الوزارة تحديد مواعيد الامتحانات العملية».

□ وما هو مطلبكم ؟

● نبيه صايغ : «ان تزيد الوزارة من عدد ممتحني السياقة في البلاد لتقليص طوابير المنتظرين من الطلاب وخفض المعدل الى ٣:١. هذا بالدرجة الاولى، كما اننا نطالب منذ ستة واكثر بزيادة اسعار دروس السياقة. وقد اتفقنا طلب الوزارة التوجه الى معهد خاص ليحتسب تكاليف درس السياقة (٤٠ دقيقة) وتحديد بدله. وأقر هذا المعهد وهو «خرون حيشب» ان يكون سعر الدرس ٢١ ش. لمدة ٤٠ دقيقة وذلك في ٨٧/١/١. لكن الوزارة رفضت هذا المطلب وادعت بأن معطيات المعهد غير صحيحة. وذهبت ابعد من ذلك وحددت سعر الدرس بـ ٢٣ ش. اي ان هذا المطلب لم يستجب، أيضاً. وأشير هنا الى انه من الخطأ والتضليل ان تصور الوزارة الأمر على انه خلاف على رفع أسعار الدروس».

□ وماذا كانت ردود الوزارة ؟

● نبيه صايغ : «رفضت مطلب زيادة سعر الدروس وماطلت بالنسبة للمطلب الاول. وعدت ثم تنكرت للوعود. وأخيراً طلبت منا الانتظار مدة ثلاثة اشهر اخرى».

□ ولماذا ؟

● نبيه صايغ : «حتى تبت المحكمة العليا في التماس مستخدمي مكاتب الترخيص ضد نية الوزارة تحويل الامتحانات النظرية والعملية الى شركة خاصة تعمل الى جانب وزارة المواصلات. ومن المنتظر ان تبت المحكمة نهائيا في هذا الموضوع قريباً. والوزارة تدعي بأن تسلم شركة خاصة هذه المهمة سيؤدي الى تقليص طوابير طلاب السياقة بشكل كبير».

□ وما هو موقفكم ؟

● نبيه صايغ : «مبدئياً نرفض تحويل المهمات الى شركة خاصة ونؤيد بقاء الأمور في ايدي وزارة المواصلات على ان تحسن خدماتها. اما اذا تقرر اخراج هذه الخدمات من الوزارة فنحن اولى بذلك من اية شركة خاصة خصوصاً وان لدينا التجربة والامكانيات والخبرة».

(اجرى المقابلة : مرزوق حلبي)

تمييز صارخ ضد العمال العرب في مصنع «أكرشطاين» للبلاط

الطيبة - من مكتب «الاتحاد»، لمراسل خاص - يتضح في شهادة احد العمال العرب في مصنع «اكرشطاين» للبلاط في هجوون ان العمال العرب المتحملين من تمييز فاضح في القانون صاحب المصنع الذي يفرض عليهم شروط عمل مذلة ويحاول التحكم بهم والتعامل معهم بقسوة وفظاظة.

ويقول هذا العامل انه حدث ان اشتغل في المصنع عامل عربي لمدة ١٧ عاما حتى تقوس ظهره الى ان منعه طبيب العمل من مزاولة اي عمل وحمل تقريرا طبيا لصاحب العمل الذي قال لهذا العامل : «اذهب الى الطبيب ليساعدك». واضاف بفظاظة : «ليس لك عندنا اية تعويضات».

والحالة هذه تنسحب على غيره من العمال العرب الذين يعانون من الام واوجاع وامراض بسبب الارهاق من الجهد الجسماني الذي يبذلونه لكنهم يحتارون فيما يفعلونه رغم حيازتهم على تقارير وشهادات طبية.

ويشير العامل، الذي كان لمراسلنا معه هذا الحديث، الى ان عاملا يهوديا عمل لمدة ٤ سنوات حصل بعد تحريره من العمل على تعويضات بقيمة ٦ آلاف شيكل وحصل آخر ذو اقدمية ١٦ عاما على تعويضات بقيمة ٤٠ الف شيكل. اما العامل العربي الذي عمل لمدة ٢٤ عاما وفصل بدعوى انه لا يقوى على العمل بعد فلم يحصل الا على (١٤٠٠) شيكل تعويضات عن اتعابه وخدماته طيلة الـ ٢٤ عاما !

جلسة فرع حيفا لنقابة المعلمين :

ممثلو كتلة «الجبهة» يطالبون بعدم التوقيع على اتفاقية الاجور الأخيرة

● حيفا - لمراسل خاص - عقد فرع حيفا في نقابة المعلمين جلسة له، يوم الاثنين الماضي، حضرها ممثلو كتلة «الجبهة» الاساتذه نبيل سمور ويحيى طه ومكرم سعيد.

وعارض ممثلو كتلة «الجبهة» في اثناء النقاش ما اورده رئيس الفرع، بن شبات، بشأن اتفاقية الاجور الاخيرة التي وقعت بين الحكومة والهستدروت العامة وسيسري مفعولها لستة اشهر فقط. وبالاخص قوله ان النية في نقابة المعلمين تتجه للتوقيع على هذه الاتفاقية.

وطالب مكرم سعيد برفض اتفاقية الاجور الاخيرة من منطلق ان المعلمين يطالبون بتقليص ساعات العمل في الاسبوع بحيث لا تزيد عن (٤٠) ساعة وليس (٤٥) او (٤٧) ساعة. وهذا الامر من شأنه ان يجعل عدد ايام العمل في الاسبوع (٥) ايام بحيث توزع (٩) ساعات لكل يوم عمل. وتساءل سعيد : هل تضمن اتفاقية الاجور الاخيرة دفع الزيادة البالغة (٧٥) شيكل التي اقرت مؤخرا بشكل تراجعي منذ ١٩٨٧/٤/١ ؟

وطالب نبيل سمور بان يتدخل الفرع فورا لحماية المعلمين الذي يعارضون دخول صفوف فيها اكثر من (٤٠) طالبا.

وطالب يحيى طه باستمرار نقابة المعلمين في تزويد غرف الهيئات التدريسية بالثلاجات وغيرها.

واعترف بن شبات، في اثناء تلخيصه، بان الاتفاقية لا تضمن دفع العلاوة بشكل تراجعي، واكد انه يحق لاي معلم او معلمة الا يدخل اي صف يزيد عدد تلاميذه عن (٤٠) تلميذا وعليهم التوجه او الاتصال فورا مع فرع النقابة في حيفا. اما بالنسبة لتزويد غرف الهيئات التدريسية بالثلاجات فاشار الى ان الوزارة اوقفت تقديم مثل هذه الخدمات ولم يعط الاسباب الواضحة.

نصف مليار دولار ديون حركة الكيبوتس القطري!

● تل أبيب - وصلت ديون الكيبوتسات التابعة لحركة «الكيبوتس القطري»، هذه الأيام، نصف مليار دولار بدون الفائدة. وبلغت ديون السنة الاخيرة لوحدها ٨٠ مليون دولار رغم سياسة التقشف والتقليصات التي اعتمدتها كيبوتسات الحركة.

هذا ما أعلنه سكرتير الحركة أفرايم روزين، في مقابلة لصحيفة حركة «الكيبوتس القطري»، عشية اعتزاله منصبه. وقال روزين ان كيبوتسات الحركة غير قادرة على تمويل مستوى المعيشة الذي اعتاد عليه أعضاء الكيبوتسات وان هنالك حاجة ماسة لمواصلة سياسة التقشف والتقليصات.

ويرى ما قاله روزين، وهو رجل اقتصاد وادارة، ان الحل لأزمة ديون الحركة سياسي وهنالك ضرورة للمعركة الشعبية التي تخوضها حركة الكيبوتسات والموشافيم من أجل الغاء الفائدة على الديون وجدولة الديون من جديد.

وكشف روزين في حديثه عن وجود عدد من الكيبوتسات في حركته كانت ستحل نفسها وتعلن الافلاس لولا سياسة المساعدات المتبادلة التي اعتمدتها الحركة.

● يؤيد عودة «مبام» الى «المعراخ» ●

ولدى تطرقه الى الأوضاع السياسية قال روزين انه يؤيد عودة «مبام» الى «المعراخ» وضد اقامة ائتلاف بين «مبام» و«راتس» وكتل يسارية صغيرة. وقال ان حركته و«مبام» سيحددان طريقهما السياسية في موعد قريب من موعد الانتخابات البرلمانية.

● مصاعب في «تكام» ●

هذا، ويذكر ان حركة الكيبوتس الموحد - «تكام» - تعاني هي كذلك مصاعب مالية حادة وانها تنتظر الدعم الحكومي لها. وكان سكرتير الحركة أهرون يدلين، قال ان الحكومة لم تقدم لحركته أي دعم مالي رغم مرور أسابيع على الاتفاق بشأن ذلك.

بنحاس غروب يطالب بعدم تضليل مستخدمي «آتا» المفصولين

● حيفا - «آتا» لن تعود للحياة مرة اخرى، ومن يدعي خلاف ذلك يخطىء، ويضلل مئات العمال العاطلين عن العمل - هذا ما عقب به بنحاس غروب، الرئيس السابق للجنة عمال «آتا» على ما كان نشر في الصحف عن امكانية تجديد نشاط المصنع بعد بيعه الى مستثمر من المعنيين بشرئه.

وقال غروب، الذي كان يتحدث لصحيفة «كول - بو» الحيفاوية ٨٧/١٠/٢، ان الجهات العليا التي ينبغي ان تبت وتعطي الكلمة الفصل بشأن «آتا» تعارض بشدة تجديد نشاطه. بان السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، غير معني بذلك.

ويقول النشيط الهستدروتي في كريات آتا، غرشون بيلد، ان مفاوضات حول بيع المصنع تجري هذه الايام مع رجل الاعمال ستيف فيرتهايمر، وابناء النائب ابراهام شبيرا اصحاب مصانع السجاد «شطيحي كرمل» ومع رجل الاعمال شوئيل يارود.

وحذر غروب من اطلاق تصريحات رنانة بدون ان يكون لها رصيد في الواقع، وقال ان هناك «وسطاء» سأكشف اسماءهم من الحيفاويين «المعنية التي من الايام، استغلوا مصير عمال ... امتيازاتهم».

وفاة فاضل في كابول

● كابول - لمراسلنا - شيع اهالي كابول والقرى المجاورة يوم الجمعة الماضي جثمان الحاج مصطفى يوسف شحادة (ابو سامي) الى مثواه الاخير بعد ان وافته المنية عن عمر يناهز الـ ٧٠ عاما اثر مرض عضال.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في كابول يتقدمون بأحر التعازي الى ابنائه والى عموم آل شحادة راجين لهم حسن العزاء.

غورباتشوف في مورمانسك

■ تتمة من ص ١ ■

جميع المجالات من الاقتصاد والسياسة والمجالين الروحي والاجتماعي».

وفي مساء اليوم نفسه القى الزعيم السوفييتي خطابا امام اهالي مدينة مورمانسك استعرض فيه الانجازات التي تم تنفيذها منذ بداية العام الحالي على جميع الاصعدة الاجتماعية والاقتصادية وغيرها.

واشار الى زيادة رواتب واجور الاطباء والمعلمين والمدرسين في المعاهد التكنيكية والعليا.

واكد غورباتشوف ازدياد انتاج المواد الغذائية وتوسيع مساحات البناء السكني، فقال : «انه في الفترة من كانون الثاني حتى آب من العام الجاري شيدت على نفقة الدولة بيوت جديدة تزيد مساحتها السكنية بمقدار ٦٫٧ مليون متر مربع قياسا بالفترة نفسها من العام السابق».

ولدى تناول قضايا نزع السلاح اعرب الزعيم السوفييتي عن اليقين بأن النتائج الاولية التي حققها لقاء شيفاردنادزه - شولتس واللقاء المرتقب بينه وبين الرئيس الامريكي، رونالد ريغن هي بداية «التفاعل المتسلسل» السلمي في مجال الاسلحة الهجومية الاستراتيجية والامتناع عن نقل السلاح الى الفضاء وكذلك في العديد من الامور المطروحة بالحاح على جدول الاعمال للحوار الدولي. ومع ذلك استرعى الانتباه الى انه سيكون مخالفا لروح تقدير المسؤولية «النقص في تقييم القوى التي تقاوم التغيرات وهي قوة متنفذة يعمي ابصارها الحقد على كل ما هو تقدمي وهذه القوى عدوانية الروح جداً».

وتناول ميخائيل غورباتشوف بالتفصيل قضايا التعاون في الجزء الشمالي من الكوكب وطرح البرنامج التالي المؤلف من ستة بنود والرامي الى الخفض الجذري لمستوى المجابهة العسكرية في المنطقة :

● اولا - ان الاتحاد السوفييتي على استعداد لان يضمن المنطقة غير النووية في شمال اوروبا. ويؤكد الاتحاد السوفييتي استعداده لمناقشة كافة المشاكل المرتبطة بتشكيل منطقة خالية من السلاح النووي وبضمنها التدابير المحتملة المطبقة على الاراضي السوفييتية. وبوسع الاتحاد السوفييتي الاقدام ضمنا على سحب الغواصات المزودة بالصواريخ البالستية من قوى الاسطول السوفييتي في بحر البلطيق.

● ثانيا - يقترح الاتحاد السوفييتي الشروع في مشاورة بين منظمة معاهدة وارسو وحلف «الناتو» بصدد التقليص حول تقييد الانشطة العسكرية البحرية المتاخمة لشمال اوروبا. ويقترح الاتحاد السوفييتي كذلك عقد لقاء لممثلي الدول المعنية في لينينغراد مثلا لمناقشة حول حظر الانشطة العسكرية في المناطق المتسقة بالاتفاق المتبادل ... الدولية وككل في طرق الملاحة ...

● ثالثا - يقترح الاتحاد ... وطنية داخل اجراء التعاون السلمي ... الجبهة لاستثمار موارد الشمال ... والمساواة الاتفاق مثلا على اعداد برنامج ... الوطنية لتوليد الطاقة الكهربائية خاص ... المحتلة أن اوروبا.

● رابعا - نظرا لاعارة الاتحاد السوفييتي اهمية بالغة الى ... العلمية لمنطقة الدائرة القطبية الشمالية يقترح الاتحاد السوفييتي عقد مؤتمر في سنة ١٩٨٨ للدول المجاورة لهذه المنطقة بهدف تنسيق الدراسات العلمية.

● خامسا - يقترح الاتحاد السوفييتي القيام بصورة مشتركة باعداد خطة متكاملة موحدة للحفاظ على البيئة الطبيعية في الشمال.

● سادسا - تبعا لكيفية سير الامور بالنسبة لتطبيع العلاقات الدولية بوسع الاتحاد السوفييتي فتح الطريق البحري الشمالي، وهو اقصر طريق من اوروبا الى الشرق الاقصى امام السفن الاجنبية مع التأمين السوفييتي لمرافقة كاسحات الجليد.

وفي ختام الخطاب سلم الزعيم السوفييتي مدينة مورمانسك وسام لينين وميدالية «النجم الذهبي»، ومنحت مورمانسك لقب «المدينة البطلة» نظرا لما ابدته هذه المدينة من بسالة ابان ...

... تعتبر جزءاً لا يتجزأ من التوازن الاستراتيجي القائم بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية.

واوضح كاربوف ان الاتفاقية المبرمة في العام ١٩٧٢ بين الاتحاد السوفييتي وامريكا تعتبر حجر الاساس في عملية تقليص الاسلحة وان الغاء تلك الاتفاقية يعني بالتالي وقف عملية تقليص الاسلحة الاستراتيجية الهجومية.

واعتبر الدبلوماسي السوفييتي خطط الولايات المتحدة بصدد تنفيذ «المبادرة الدفاعية الاستراتيجية» الامريكية والتي ...

تعاطف مع ... ينهم عدد من قادة الاضراب وقادة الحركة الوطنية للعمال. ... يلي ينقضون على المصور الصحفي لوكالة الصحافة الفرنسية ... قوات الجيش الرسمية القمعية. ... في العاصمة التشيلية، سانتياغو، بدعوة من القيادة الوطنية

(صورة من و.ص.ف)

رفيق زياد :

قبر من قبور الأحياء

... تقف الى جانبنا».

ويصف السجناء في رسالتهم هذا المعتقل انه «قبر من قبور الاحياء». ويقولون: ان السجن لا يخضع لادارة مصلحة السجون انما لجيش الاحتلال الاسرائيلي. ومديره هو احد مديري معسكر «انصار» الرهيب في لبنان. وتمارس فيه: «اقسى وابشع اساليب التعذيب

■ البقية على ص ٧ ■

«الاتحاد» :

■ تتمة من ص ١ ■

عودتها للبيت وعندما ذهبنا للاستفسار عنها اجابت جدتي بانها لم تتم عندها في تلك الليلة، بل غادرت البيت في اليوم ذاته. توجهنا الى الشرطة، وقدمنا بلاغا بذلك.

«وفي يوم ١٩٨٧/٩/٢٧ نشرت صحيفة «القدس» في احدى صفحاتها اعلانا مرفقا بصورة وقعت القيادة القطرية للشرطة يفيد بالعثور على جثة مواطنة في منطقة باب العامود، عندما توجهنا الى الشرطة وبعد الكشف على الجثة، وجدنا ان القتيلة هي ابنتنا.

«وعندئذ سألنا الشرطة عن سبب الوفاة وابلغتنا بان سوزان توفيت بعد ان القت بنفسها من سيارة تابعة لـ «حرس الحدود» الاسرائيلي، كان افراد الدورية اعتقلوها لانها لم تحمل بطاقة هوية تثبت شخصيتها سجلت وفاتها بشكل رسمي يوم ١٩٨/٩/...».

يضيف شقيقها قائلاً: «بعد ان ... جثة شقيقتنا سوزان لاحظنا اثار ... على مؤخرة رأسها، خاصة عند الاذن، كما يشير الى انها قتلت في ... محاولتها مقاومة المعتدين».

... يستبعد ان يكون مقتلها بسبب القاء ... من سيارة «حرس الحدود» حسبما ... الشرطة».

... في هذا السياق يشير شقيقها الى ... بين اقوال الشرطة عندما ذهب ... الجثة، وبين اعلان القيادة القطرية ... فقد جاء على لسان الشرطة ان ... القت بنفسها من سيارة «حرس ...» في حين ذكر الاعلان الصادر عن ... القطرية بانها وجدت مقتولة في ... العامود.

... يتساءل شقيقها: لماذا ترفض ... الاسرائيلية تسليمنا التقرير ... بظروف وملابسات مقتل سوزان، ... ان ما تدعيه صحيح ؟

---

* تهانينا *

* الى الاخ جمال زايد عثامنة بمناسبة تخرجه من كلية الطب في «فرانكفورت». مبروك والى الامام.

* والى الاخ رأفت كبها وخطيبته ايلانة بمناسبة الخطوبة. مبروك و«العقبى للفرحة التامة». زملاؤكم في باقة الغربية

بيان حول زيارة وفد الحزب الشيوعي البلغاري الى اسرائيل

● تل أبيب - تلبية لدعوة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي قام وفد من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري بزيارة الى اسرائيل، في الفترة الواقعة بين ٢٤-١٩٨٧/٩/٢٩ وتألف الوفد من الرفيقين جيورجي تاتيف، عضو اللجنة المركزية، وفتسيسلاف كاتيف، احد المسؤولين الكبار في دائرة العلاقات الخارجية.

وقد اشترك الوفد الضيف في مهرجان الصحافة الشيوعية الذي عقد في عكا بتاريخ ٢٥و٨٧/٩/٢٦. كما حل ضيفاً على منطقتي الحزب في الناصرة والقدس واشترك في الاجتماع الشعبي الذي نظمته لجنة الصداقة مع بلغاريا في منطقة يافا - تل ابيب.

والتقى وفد الحزب الشيوعي البلغاري وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي المؤلف من للرفاق دافيد (ساشا) حنين، عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية وجورج طوبي، سكرتير اللجنة المركزية ورئيس دائرة العلاقات الخارجية وابراهام ميلاميد عضو اللجنة المركزية.

وتبادل الوفدان وجهات النظر حول التطورات الاخيرة في الميدان العالمي. واعربا عن ارتياحهما وتأييد حزبيهما للاتفاق الذي تم التوصل اليه مؤخراً بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية بشأن اتلاف الصواريخ القصيرة المدى واعربا عن تأييد حزبيهما للمساعي الحثيثة والاقتراحات البناءة التي يبذلها الاتحاد السوفييتي بشأن نزع السلاح الذري وتخفيف حدة التوتر ومنع كارثة نووية والحفاظ على السلام العالمي.

وبحث الوفدان باسهاب الوضع في منطقة الشرق الاوسط وخاصة فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية معربين عن تأييد حزبيهما للجهود المبذولة لعقد مؤتمر سلام دولي للشرق الاوسط برعاية الامم المتحدة باشتراك جميع الاطراف المعنية بما فيها اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني، وكذلك الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية وكافة الدول الاعضاء الدائمين في مجلس الامن وذلك لتصفية النزاع الاسرائيلي العربي والتوصل الى حل سلمي وعادل للقضية الفلسطينية يقوم على اساس احترام الحقوق القومية العادلة لجميع دول وشعوب المنطقة وانهاء الاحتلال الاسرائيلي للمناطق العربية التي تم احتلالها عام ١٩٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل وتحقيق السلام العادل لمصلحة كلا الشعبين - الفلسطيني والاسرائيلي.

واستعرض الوفد الضيف الانجازات التي حققها المجتمع الاشتراكي في بلغاريا كما تطرق الى الجهود التي يبذلها حاليا الحزب الشيوعي البلغاري والتي تستهدف توطيد الاشتراكية والاسراع في عملية التطور والبناء وتعميق الدمقراطية والاستفادة بشكل افضل من الاسس الاشتراكية لرفع المستوى المادي والثقافي لحياة الشعب البلغاري.

كما استعرض وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي كفاح الشيوعيين الاسرائيليين ضد الاحتلال واعماله القمعية تجاه الشعب العربي الفلسطيني وضد تفشي سموم العنصرية وتفاقم خطر الفاشية ومن اجل الحقوق والمصالح اليومية للطبقة العاملة والفئات الشعبية ومن اجل الدمقراطية والمساواة والسلام العادل.

واعرب الوفدان عن ارتياحهما لتطور العلاقات الحميمة بين حزبيهما. كما عبرا عن رغبة حزبيهما في مواصلة تنمية وتعميق العلاقات بينهما لمصلحة شعبيهما ولخدمة الكفاح العام من اجل التحرر الوطني والسلام والاشتراكية.

هذا وتم الاتفاق بين وفد الحزب الشيوعي البلغاري ووفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي على اسس التعاون بين الحزبين لمدة سنتين.

وقد ساد الاجتماع جو مليء بالمشاعر الرفاقية والتضامن الاممي، كما برز الاتفاق التام بين الحزبين في المواقف حول جميع القضايا التي تم بحثها والمبنية على اسس الماركسية - اللينينية والاممية البروليتارية.

رياضة

كاسباروف وكاربوف يلتقيان في إشبيلية



● كاسباروف (الى اليمين) وكاربوف في جولة ودية ●

(صورة خاصة من وكالة «نوفوستي»)

● مدريد - «و.ص.ف» - وصل بطلا العالم السوفييتيان في الشطرنج الحالي والسابق، غاري كاسباروف وأناتولي كاربوف، يوم الجمعة الماضي، الى مدينة اشبيلية في جنوب اسبانيا.

ومن المقرر أن تجري بين البطلين السوفييتيين مباراة للفوز باللقب العالمي، وذلك يوم ١٢ تشرين أول الجاري.

الزعبي الى هبوعيل سخنين

■ حيفا - من أسعد تلحمي - من المتوقع ان يتم صباح اليوم، الاحد في مكاتب اتحاد كرة القدم الاسرائيلي التوقيع على نموذج اعارة اللاعب محمد زعبي، صانع العاب مكابي اخاء الناصرة، الى فريق هبوعيل سخنين، من فرق الدرجة الثانية.

وكان الاتفاق المبدئي بين فريقي الناصرة والاخاء قد تم فجر امس الاول (الجمعة) عقب اجتماع مطول بين ادارتي الفريقين أصرت فيه ادارة هبوعيل سخنين على طلب استعارة خدمات الزعبي بعد ان انضم الاخوان مغربي، يوسف وجميل، اللذان تدربا في صفوف الفريق السخنيني خلال اكثر من شهر الى فريق الاخاء على الرغم من ان اللاعبين الحيفاويين (التابعين رسميا لمكابي حيفا) وقعا على اتفاقية مع ادارة سخنين للعب في صفوف الفريق في الموسم الوشيك الا ان ادارة مكابي حيفا رفضت تسريحهما الى فريق لا ينتمي الى مركز «هبوعيل» ومقابل اي ثمن. !!

وفاجأ قرار انضمام يوسف وجميل الى صفوف الاخاء اداريي سخنين الذين سارعوا الى التفتيش عن بديل وكان الحل بموافقة ادارة الاخاء على تسريح الزعبي بدون مقابل على ان تحول المبالغ التي استلمها اخوان مغربي من فريق سخنين الى صندوق الاخاء.

وعلمنا من احد اداريي فريق هبوعيل سخنين انه لم يكن بد امام ادارة الاخاء سوى تسريح الزعبي لانه بامكان ادارة سخنين تقديم دعوى ضد الاخوين مغربي والحيلولة دون انضمامها الى فريق اخر بناء على الاتفاقية بين الطرفين.

بالمقابل اكد اداريي الاخاء السيد عاصم مجلي ان تسريح الزعبي تم بعد أن تبين انه غير معني بالاستمرار في فريق الاخاء وبعد ان سمحت له الادارة باجراء مفاوضات مع اي فريق يرغب في ضمه. واضاف مجلي ان اتفاقا مسبقا وواضحا كان تم بين ادارة الاخاء وادارة مكابي حيفا تقضي بان ينتقل الاخوان مغربي الى فريق الاخاء فقط. والاكثر من هذا ان حيفا ابدت استعدادها لاعارة خمسة لاعبين لفريق الاخاء !

● محمد الزعبي ●

الحجز على كأس «جول ريميه»

● باريس - «و.ص.ف» - قرر الاتحاد العالمي لكرة القدم الحجز على كأس «جول ريميه» التي يحتفظ به المنتخب البرازيلي بعد فوزه بكأس العالم في كرة القدم لثلاث مرات.

ويأتي قرار الاتحاد العالمي جراء تراكم الديون على الاتحاد البرازيلي بما قيمته (٤) الاف دولار.

ومن الجدير ذكره ان الكأس هو نسخة مقلدة، اذ سرق الاصل في العام ١٩٨٣.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الأحد ٤ تشرين الاول ١٩٨٧، الصفحة ٦



جنديان من «حرس الحدود» يختطفان فتاتين عربيتين

● الطيرة – من مكتب «الاتحاد» في الطيبة – اقدم جنديان من «حرس الحدود» على فعلة نكراء في الطيرة حيث قاما باختطاف فتاتين عربيتين من يافا كانتا في طريق العودة الى بلدها بعد زيارة الى معلمتها في الطيرة.

ففي صباح يوم الجمعة ١٠/٢ وبينما كانت الفتاتان (١٥ – ١٦ سنة) تقفان في محطة التاكسيات في المدخل الجنوبي للقرية تنتظران سيارة تنقلهما الى مبتغاهما توقفت امامهما سيارة جيب عسكرية وفيها جنديان من افراد «حرس الحدود» وامراهما بالصعود الى السيارة. وعلى الفور سافرت السيارة بالفتاتين وعرجت على اقرب بيارة تابعة لشركة «مهدرين» في الارض المصادرة. وبعد اختفاء دام حوالي ٢٠ دقيقة عادت السيارة من جديد وحين اقتربت من المحطة المذكورة انفجرت الفتاتان بالصراخ والعويل فهرع سائقو السيارات والمارة وخلصوها من السيارة حيث كانت ملابسهما ممزقة وكان شعر رأسيهما منفوشا. وروت الفتاتان ان الجنديين اقتاداهما بحجة انهما يريدان اجراء تفتيش عن مخدرات (!).

هذا وقد سجل سائقو سيارات الاجرة نمرة السيارة العسكرية وهي ٦٧٢٧ ودونتها الفتاتان قبل ان تعودا الى يافا.

وعقب رئيس مجلس الطيرة، طارق عبد الحي، على الحادث فقال بانه سوف يتصل مع سلطات الشرطة بعد انقضاء العيد (اليوم الاحد)، وانه سيقدم احتجاجا شديدا على هذا الاعتداء الغاشم واضاف انه سيطلب، رسميا، من المسؤولين منع افراد «حرس الحدود» من دخول الطيرة لانه لا مبرر لوجودهم، واذا ما كانت هناك حاجة لملاحقة قضايا جنائية فهذا من اختصاص الشرطة.

إعتداء عنصري على عمال عرب في حيفا

● حيفا – تعرض ١٢ عاملا عربيا يعملون في [illegible] «[illegible]» في حيفا امس الاول الجمعة الى اعتداء عنصري نفذه عشرات [illegible] اليهود.

فقد ذكر التلفزيون الاسرائيلي [illegible] امس السبت ان حوالي ٥٠ شابا يهوديا اقتحموا [illegible] امس الاول الجمعة، واعتدوا على العمال العرب الـ (١٢) الذين تواجدوا في المكان وانهالوا عليهم بالضرب بالعصي والقضبان الحديدية والادوات الحادة.

وقد اسفر الاعتداء حسبما ذكر التلفزيون عن اصابة اثنين من العمال العرب بجراح احدهما متوسطة حيث اصيب براسه لما جراح الثاني فهي طفيفة.

ابعاد طاقم «حدشوت» الرياضي من صفوف نقابة الصحفيين

● القدس – قررت لجنة نقابة الصحفيين في تل ابيب، في نهاية الاسبوع الماضي، ابعاد محرري ومراسلي الملحق الرياضي في صحيفة «حدشوت» من صفوف النقابة، لأنهم خرقوا قرار النقابة العامة للصحفيين القاضي بالامتناع عن اصدار الملاحق الرياضية يوم الخميس ٨٧/١٠/١ احتجاجاً على الاعتداءات المتكررة على الصحفيين.

وكانت صحيفة «حدشوت» خرقت القرار وأصدرت ملحقها الرياضي يوم الخميس ٨٧/١٠/١ غير ملتزمة بقرار نقابة الصحفيين.

وعقب احد محرري الصفحات الرياضية في «حدشوت» على قرار لجنة النقابة في تل ابيب بالقول انه «قرار تعيس» وانه الخطأ الثاني للنقابة خلال اسبوع. وقال ان الخطأ الاول كان القرار بالامتناع عن تغطية اخبار فريق وادارة ولاعبي «بيتار القدس».

قرار تعليق مشروع محطة «صوت أمريكا» يثير ردود فعل متضاربة

● تل أبيب – أثار قرار الادارة الأمريكية تعليق مشروع اقامة محطة البث «صوت أمريكا» في اسرائيل، الذي كان من المقرر الشروع في اقامته في منطقة العربة، أثار ردود فعل متضاربة لدى سكان المستوطنات في المنطقة.

وكان وزير الخارجية الأمريكية جورج شولتس أبلغ نظيره الاسرائيلي بان الادارة الأمريكية قررت تعليق المشروع بسبب مصاعب مالية.

ونقلت صحيفة «دفار» (٨٧/١٠/٢). عن أحد المستوطنين في العربة قوله: «انني أرى في تعليق المشروع بركة فقط. فقد باعونا أصلاً بحفنة عدس. فالمحطة كانت ستتحول الى قاعدة أمريكية استراتيجية ولماذا علينا ان نقف في الوسط بين الأمريكيين والروس ؟». أما أحد سكان مستوطنة «حتسيفا» فقال: «لم يفحص أحد ما هو الضرر البيئي الذي كان سيترتب على الاشعاع المنبعث من المحطة. واذا كان هناك من اعتقد ان المشروع كان سيؤدي الى انطلاقة في تطوير منطقة العربة فانه ارتكب خطأ فادحا. فالأمر كان سيجلب علينا الكارثة فقط. فمثلما «اكلناها» في اقامة المطارات الجديدة في النقب كذلك في هذا المشروع. انني أبارك قرار تعليق المشروع. لكن لا يحسبن أحد أنه جاء لسواد عيوننا».

أما رئيس بلدية ايلات، رافي هوخمان، فأعرب عن خيبة أمله جراء تعليق المشروع قائلاً ان اقامته كانت ستدفع عملية تطوير المنطقة! وأشار الى ان قسماً كبيراً من عمال المحطة كانوا سيقطنون في ايلات وان تعليقه خسارة للمدينة.

ويذكر ان محطة «صوت أمريكا» كانت ستبث برامج دعائية في مركزها التحريض ضد الاتحاد السوفييتي والحركة الشيوعية باعتبارها حلقة من حلقات الحرب الباردة التي تشنها الادارة الامريكية ضد الحركة الشيوعية وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي.

انخفاض احتياطي العملات الاجنبية بـ (٢٩) مليون دولار

● تل ابيب – انخفض حجم احتياطي اسرائيل من العملات الصعبة، في شهر ايلول المنصرم، بمبلغ (٢٩) مليون دولار. ووصل حجم هذا الاحتياطي، بعد هذا الانخفاض، الى (٤) مليارات و (٥٣٢) مليون دولار.

وافادت معطيات بنك اسرائيل، التي نشرت يوم الخميس، بان الحكومة طبعت، في الشهر الماضي، اوراقا نقدية بقيمة (١٦٩) مليون ش.ج تدفقتها الى سوق التداول. ويتوقع ان تقذف الحكومة، خلال تشرين الاول الجاري، مبالغ طائلة جراء تحويل ملايين الشواقل الى البنوك لتخفيف حدة لزمة السيولة النقدية للبنوك وذلك بموجب القرارات التي اتخذها الطاقم المشترك لبنك اسرائيل ووزارة المالية لشؤون الاستثمار، في اواسط الاسبوع، للحيلولة دون رفع نسبة الفائدة التي تجبيها البنوك لقاء السحب الزائد.

ويذكر ان اسرائيل سوف تتلقى، هذا الشهر، «المساعدة» الامريكية الاعتيادية بمبلغ مليار و (٢٠٠) مليون دولار.

توقع فصل مئات المستخدمين من «رفائيل» بعد موسم الأعياد

● تل أبيب – تشرع ادارة شركة «رفائيل» – سلطة تطوير الوسائل القتالية – في الايام القليلة القادمة، ومن المرجح ان يكون ذلك بعد موسم الأعياد العبرية، في تنفيذ «خطة اشفاء» في مصانع الشركة تقضي بفصل مئات المستخدمين وعلى رأسهم العاملين بواسطة مقاولين خاصين.

وذكرت صحيفة دفار (٨٧/١٠/٢) التي نشرت الخبران وزير «الأمن» كان بحث مع المسؤولين في وزارته الوضع في «رفائيل» وتقرر ان يعطي الوزير والمسؤولون الدعم الكامل لمدير «رفائيل» العام في تنفيذ «خطة الاشفاء».

ويذكر ان «رفائيل» هي شركة حكومية ضمن المجمع العسكري الصناعي وان وزارة «الأمن» كانت أقرت «خطة الاشفاء» القاضية بتقليص بعض الانشطة ودمجها ببعضها البعض.

حريش ينفي موافقته على إعطاء أرقام هوية مميزة لمواليد خارج البلاد

● تل أبيب – احتج المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، على ادعاءات بعض المسؤولين في وزارة الداخلية بانه أذن للوزارة باعطاء أرقام هوية مميزة للاطفال الاسرائيليين الذين يولدون في الخارج أو يجري استقدامهم من الخارج للتبني.

وكانت وزارة الداخلية عمدت، في السنوات الأخيرة، الى اعطاء ارقام هوية مميزة تبدأ بالرقمين (٢٠). وفي اجتماع مع مسؤولي الجهاز القضائي، يوم الخميس الماضي، تقرر أن تتعامل الوزارة مع الأطفال المولودين في الخارج أسوة بالأطفال مواليد البلاد وأن تستجيب لطلب آباء يرغبون في استبدال أرقام الهوية التي أعطيت لابنائهم بالتبني وتبدأ بـ (٢٠) للتمييز.

أما مسؤولو الوزارة فاعلنوا في ختام الاجتماع بما معناه ان حريش أعطى موافقته للابقاء على نظام تمييز المواليد خارج اسرائيل في مجال أرقام الهوية.

سرقة بنك في الطيرة للمرة الثانية

● الطيرة – من مكتب «الاتحاد» في الطيبة – سطا ثلاثة مسلحين مقنعين، صباح يوم الجمعة ١٠/٢، على فرع بنك لئومي في مركز بلدة الطيرة، حيث اقتحم اثنان منهم البنك وبقي ثالثهم في السيارة في حالة استعداد للانطلاق. وتحت تهديد السلاح حمل المقتحمان صندوق النقود (جارور) بكل ما فيه ولاذ ثلاثتهم بالفرار.

هذا وكان احد المواطنين قد اتصل بالشرطة فور شروع اللصوص بتنفيذ فعلتهم. لكن افراد الشرطة حضروا، كالعادة، بعد خراب بصره، وراحوا «يبحثون» عن الجناة في الشوارع.

ويذكر ان هذه هي المرة الثانية التي يجري فيها السطو على هذا البنك خلال فترة قليلة نسبيا.

رؤساء البلديات في الشمال يطالبون بفصل الانتخابات البلدية عن انتخابات الكنيست

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اعلن رؤساء البلديات من الليكود والمعراخ في الشمال انهم لا يؤيدون لاجراء انتخابات البلديات سوية مع انتخابات الكنيست وانهم أبلغوا قادة حزبيهما بهذا الموقف.

راكد رئيس سكرتارية بلديات مدن التطوير رئيس مجلس مجدال. هعيمق، شاؤول عمور، في نشرة «اخبار الشمال» امس الاول، انه يجب اتاحة الفرصة للشعب ان ينتخب رؤساء واعضاء السلطات المحلية باقل ما يمكن من التأثيرات الحزبية. وعليه يجب فصل الانتخابات. وقد ايده في ذلك ايضا رئيس بلدية نتسيرت عيليت مناحم ارياب (معراخ).

خوفا على «سلامة» رئيس الحكومة

الشرطة تعتقل العمال العرب ... انتهاء ...

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – توجه الينا احد العمال العرب العاملين في طبريا شا... من الاجراءات «الامنية» الهو... التي قامت بها شرطة طبريا ... خمسة من العمال العرب لـ... زيارة رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، الى مكان عملهم.

وكما جاء في رواية ذلك الكادح ا... يوم الثلاثاء الماضي (٩/٢٩) قو... العمال العرب في منطقة يردن...

اعتداءان عنصريان على شبان عرب في القدس

● القدس – مكتب «الاتحاد» – كشفت صحيفة «كول هعير» المقدسية في عددها امس الاول الجمعة، عن اعتداءين على شبان عرب في القدس خلال الاسبوع الماضي.

ووقع الاعتداء الاول في حي «بات» المتداخل بقرية بيت صفافا فبينما كان منير عليان (١٥ عاما) من بيت صفافا برفقة شقيقه يشتريان الفلافل صب شاب يهودي العصير على شقيق منير. ولما اعترض منير عليان على هذا ضربه الشاب اليهودي بالزجاجة فجرحه في وجهه. وقال منير لمراسل «كول هعير» انه نزف دماً ولم يحرك الموجودون ساكنا فعاد الى بيت اهله نازفاً ومن هناك نقل الى المستشفى. وبعد الاتصال بالشرطة اعتقل المعتدي في حين كان يحاول الدخول الى كنيس» للاختفاء! واعترف بالاعتداء دون اي سبب واطلق سراحه دون كفالة.

وجرى الاعتداء الثاني في باص «٢٥» في ساعة متأخرة من الليل حيث جرت مشادة كلامية بين الطالب عبد قاسم (من طيرة المثلث) على خلفية كونه عربيا وصديقته اجنبية. وتدخل بعض رجال الشرطة الذين كانوا في الباص.

وقال احدهم: «اذهب وفتش عن صديقة من المناطق المحتلة!» ثم انزل الشاب وصديقته من الباص ونقلوا الى شرطة المسكوبية. وبعد احتجاز دام ٣ ساعات قال المحقق لعبد قاسم: «انسى الا ان صديقته الاجنبية التي ... روتين» على حد تعبير «كول ... ت على تقديم شكوى ضد

...شي حوفاف

... – نعى راديو «صوت ... القديم موشي حوفاف ... كوبنهاجن، أمس الاول ... قلبية حادة.

... ان حوفاف كان يشغل ... الفترة الاخيرة، منصب ... «كيميت» في الدول

موشي حوفاف هو من ... الراديو الاسرائيلي لا بل ... رات، منصب مدير الراديو.

أطباء مس... «حوليم» يعودون الى ...، ابتداء من ... اليوم

* قطاعات أخرى واسعة من العاملين في جهاز الصحة تستعد للانضمام الى دائرة الاضرابات الكفاحية * الحكومة تبحث الموضوع في جلستها اليوم *

● تل ابيب – يستأنف الاطباء في مستشفيات مؤسسة «كوبات حوليم» الهستدروتية، صباح اليوم الاحد، اجراءاتهم التباطؤية الاحتجاجية التي كانوا اوقفوها عشية «يوم الغفران»، في نهاية الاسبوع المنصرم.

ويواصل الاطباء اجراءاتهم بموجب القرار الذي اتخذته منظمة اطباء مستشفيات «كوبات حوليم» في ختام جلسة صاخبة استمرت اكثر من خمس ساعات يوم الخميس الماضي. وقد بحثت، في الجلسة، اقتراحات لتصعيد الاجراءات. الا ان الرأي استقر، في النهاية، على مواصلة الاجراءات بشكلها ومقاييسها الحالية.

وتشمل هذه الاجراءات اعلان الاضراب، كل يوم، في مجموعة مختلفة من المستشفيات التابعة لمؤسسة «كوبات حوليم» الهستدروتية بحيث يجري العمل فيها بموجب انظمة العمل في ايام السبوت – اي اغلاق العيادات الخارجية التابعة لهذه المستشفيات (التي يشملها الاضراب) وعدم اجراء عمليات جراحية الا في حالات الضرورة القصوى وعدم استقبال مرضى جدد.

وبموجب القرار ستنفذ هذه الاجراءات اليوم (الاحد) في مستشفى «الكرمل» في حيفا ومستشفى «هعيمق» في العفولة. اما غدا الاثنين فسوف تنفذ الاجراءات في مستشفى «كابلن» في رحوبوت وفي مستشفى «بيلنسون» في رعنانا.

هذا وستعقد ادارة مؤسسة «كوبات حوليم» الهستدروتية، مساء اليوم، جلسة خاصة لبحث اجراءات الاطباء في المستشفيات التابعة لها ولبحث مطالب الاطباء.

ويذكر ان الاطباء ينفذون اجراءاتهم هذه احتجاجا على رفض ادارة «كوبات حوليم» تلبية مطالبهم التي تدور حولها مفاوضات منذ اكثر من اربعة اشهر دون احراز اي تقدم. وتتلخص هذه المطالب في رفع الاجور وتحسين ظروف العمل عن طريق زيادة عدد الملاكات والتوصل الى تسوية بشأن تشغيل غرف العمليات الجراحية في وردية ثانية.

ومن جهة اخرى، يستعد الميكروبيولوجيون والبيوكيميائيون في المختبرات الطبية في منطقة تل ابيب لتجديد اضراباتهم خلال اليومين القادمين بعد ان كانوا اوقفوها في نهاية الاسبوع الماضي بسبب «يوم الغفران».

وعلى الصعيد نفسه من المتوقع ان يعود الاطباء المخدرون، خلال الايام القليلة القادمة، الى الاضرابات التي كانوا اوقفوها قبل اكثر من اسبوعين. وينتظر ايضا، ان ينضم الى دائرة الاضرابات في الجهاز الصحي الممرضون والممرضات ومستخدمو الادارة والصيانة في المستشفيات على خلفية نزاعات العمل التي كانوا اعلنوها احتجاجا على المماطلة في تلبية مطالبهم.

الاختبارات الاكلينيكية على الدواء الجديد اثبتت أن المرضى بعد عامين من استخدامه يمكنهم الحياة بصورة طبيعية بدون امكانية تعرضهم للاصابة بالمرض مرة اخرى.

وكانت اعلنت هذه النتائج خلال اجتماع المشتركين في برنامج التدريب والابحاث الخاصة بالامراض الاستوائية عقد في جنيف بمبادرة من منظمة الصحة العالمية.

ومن المعروف ان مرض النوم يهاجم سنويا ويصيب نحو عشرين الف انسان كل عام من بين مواطني ٣٦ دولة افريقية، خاصة في منطقة وسط افريقيا التي يستوطن فيها هذا المرض. هذا اضافة الى تعرض نحو ٥٠ مليون انسان على الاقل لخطر الاصابة بهذا المرض الذي تنقله ذبابة «تسي تسي».

نعي...

الارشمندريت بطرس المعلم وأبنا... واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد...

نعمة الياس...

عن عمر يناهز الـ ٨٨ عاماً، وسيشـ... غد الاثنين ١٩٨٧/١٠/٥ الساعة ... جاورجيوس للروم الكاثوليك. و... لها الرحمة ولكم...

● دجاجة للتخلص من الخطايا ●

● زوج من المتدينين اليهود، من حي «ميئا شعاريم» في القدس، يديران دجاجتين خلف رأسيهما – ايماناً منهما بأن هذه الشعائر تمتص الخطايا من نفسيهما. وهما يؤديان هذه الشعائر (الخميس الماضي)، مثلما يفعل زملاؤهم في الايمان، استقبالا ليوم الغفران الذي صادف امس، السبت ●

(صورة من و.ص.ف).

اضراب انذاري في مصنع كيتان نتسيرت عيليت

* الاضراب جاء بعد ان دام استهتار ادارة المصنع بمطالبهم سبعة اشهر ● العمال ١٦٠ عاملاً يهودياً وعربياً) يطالبون بزيادة الاجور بنسبة ٢٠٪ * «اجورنا لا تتعدى ٦٠٠ شيكل.. هل يريدوننا ان نشحد» ؟! * سهيل دياب : وحدتكم هي الاساس. والجبهة معكم *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اعلن المئة وستون عاملاً اليهود والعرب في قسم النسيج في مصنع «كيتان» في نتسيرت عيليت الاضراب الانذاري لمدة ورديتي عمل (بعد ظهر الخميس ويوم الجمعة الاخيرين) وذلك احتجاجاً على رفض أصحاب المصنع وادارته الاستجابة الى مطالبهم بزيادة الاجور بنسبة ٢٠٪.

وقد التقى مندوب «الاتحاد» مع عدد من العمال المضربين فذكروا له ان معركتهم بدأت منذ ١٥ من آذار ١٩٨٧ حين بعثوا بعريضة موقعة من جميع العاملين الى مدير المصنع يشرحون لهم فيهم وضعهم الاقتصادي الصعب ويطالبون بزيادة في الاجور بنسبة ٢٠٪. وقد مضت على هذه العريضة عدة اشهر. الا ان ادارة المصنع واصحابه (شركات الهستدروت ايضاً لها حصة كبيرة من المصنع وادارته) لم يتكلفوا حتى بالرد على العريضة. وفي ٢٦ آب الماضي، اي بعد اكثر من خمسة اشهر، بعث العمال برسالة تذكير. فاستدعي (!) احد العمال.. الذي «اتهم» بأنه كتب الرسالة بخط يده.. وقال له المدير : «خط يدك جميل جداً». وكان هذا الرد بمثابة رفض مبطن للمطالب العمالية ما قبل ان ابلغوا به رسمياً بعد ايام.

على اثر ذلك اعلن العمال الاضراب الانذاري عن العمل لمدة ٤ ساعات يوم ٨٧/٩/١٨ وذلك في فرعي النسيج والغزل (وهما من اكبر اقسام المصنع). فحضر مندوب الهستدروت، رئيس الدائرة المهنية في مجلس عمال نتسيرت عيليت، بوبم. وعقد اجتماع بين الادارة والهستدروت ولجنة العمال. وانتهى بوعد من الهستدروت ان تعطي جواباً بعد اسبوعين ويتعهد من بوبم انه سيكون شخصياً على رأس المضربين اذا لم تستجب الادارة. وبناء عليه عاد العمال الى العمل كالعادة بل زاد انتاجهم بنسبة حوالي ١٠٪. ومر الاسبوعان فطلبوا تمديدها الى ما بعد عيد رأس السنة. وفي يوم الخميس الماضي عقد اجتماع آخر اتضح فيه ان ادارة المصنع ترفض الاستجابة لطلب العمال. وان لجنة العمال، القائمة منذ ٥ سنوات دون تغيير، تراجعت عن مطالب العمال. واما مندوب الهستدروت فاختفى لكي لا يرى العمال صورة وجهه ويسألوه عن تعهداته.

والغريب ان ادارة المصنع، التي رسمت مخططا متكاملا لضرب كفاح العمال، قامت بالاعلان عن اخراج جميع عمال قسم النسيج (١٦٠ عاملا يهوديا وعربيا) الى الاذن السنوي لمدة اسبوعين ابتداء من اليوم الاحد وراح رئيس قسم القوى البشرية في المصنع، وديع نحاس، بتهديدهم بالفصل من العمل وبجلب الشرطة اذا لم يعودوا الى العمل.

في ضوء كل هذا اعلن العمال الاضراب يومي الخميس والجمعة. وسيقومون بالاتصال مع الادارة ومجلس العمال خلال فترة العطلة لمتابعة قضيتهم. وقد التقوا امس السبت مع النقابي الجبهوي عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، سهيل دياب، فأكد وقوف الجبهة مع نضالهم ودعاهم الى الوحدة لأنها الأساس لنجاح معركتهم وذكرهم بالمعركة التي خاضوها في العام ١٩٨٤ والتي نجحت الادارة بتآمر مجلس عمال نتسيرت عيليت في كسرها نتيجة المساس بوحدتهم. واعلن ان الجبهة ستطرح قضيتهم امام الهيئات القطرية للهستدروت وستسعى لتفعيلها في الدفاع عنهم. وكذلك الامر بالنسبة لمجلس عمال الناصرة الذي يجب ان يأخذ دوره اذ ان هناك حوالي المئة عامل من بين المضربين من عمال الناصرة وقراها.

هذا وأوضح العمال ان ادارة المصنع لم تدفع زيادة أجور لهم منذ ٣ سنوات. واطلع مندوب «الاتحاد» على مرتبات سبعة من العمال فكان اعلاها مرتب العامل المهني الميكانيكي وليد ابو ناجي (اقدمية ٨ سنوات واب لاربعة اولاد) – ٧٥٠ شيكل. اما صلاح ابو حنيش (١٦ سنة اقدمية واب لـ ١٢ ولداً) فمرتبه ٦٥٠ شيكل. والمرتب نفسه يحصل عليه عاصم ارشيد (اقدمية ١٤ سنة واب لولد واحد) وعبد ابو حسين (اقدمية ١٤ سنة وحاصل على شهادة عامل متفوق واب لأربعة اولاد) وقيم ابو جاموس (اقدمية ١٥ سنة واب لثمانية اولاد) ومحمد حسن (وهو مهندس عاطل عن العمل اضطر الى العمل في المصنع منذ سنة). واما العامل ناصر ابو حسين فلا يتعدى مرتبه ٦٠٠ شيكل. وقال احدهم – يريدوننا ان نشحد فالمعاش لا يكفي لاجرة البيت والماء والكهرباء والطعام. وقال آخر : تراهم يدفعون المال ليعيش وينمو الورد في المصنع ويضنون علينا بالاجور. وكشف ثالث ان ادارة المصنع ترفض منحهم الحليب مع ان عملهم يثير غباراً بينما يعطى الحليب للموظفين في المكاتب (غالبيتهم الساحقة من اليهود).

مَنْ قتل الجندي حانوخ ديمان ؟

● كانت له نزاعات شخصية مع اشخاص من كريات آتا ●

● تل ابيب – الجندي حانوخ ديمان، الذي وجد مقتولاً في الاسبوع الماضي في حقول كيبوتس «كفار مسريك» قرب عكا بعد ان هاجر من هولندا قبل سنوات وتهود ثم انضم الى الجيش الاسرائيلي، سكن في كريات آتا قبل مقدمه الى عكا.

ورغم التهويش والاستعداء اللذين عمدت اليهما وسائل الاعلام الصفراء ضد العرب باعتبار ان ديمان قتل على خلفية «امنية»، الا ان تحقيق الشرطة في الموضوع اتخذ الان اتجاهات جديدة – هذا ما ذكرته كل وسائل الاعلام نفسها. وقد اعلن قائد الشرطة، دافيد كراوس، اكتشاف معلومة جديدة من شأنها ان تسهم في التوصل الى نتيجة، ورفض الافصاح عن ماهية هذه المعلومة.

ولكن صحيفة «حدشوت» ذكرت امس الاول الجمعة، ان التحقيق امتد الان حتى كريات آتا وان جيرانه السابقين هناك اكدوا للمحققين ان ديمان كان على خلاف مع اشخاص من كريات آتا على خلفية غير «امنية» طبعاً.

هذا وسوف ينقل جثمان ديمان اليوم الاحد الى هولندا حيث سيدفن هناك بناء على طلب ذويه.

قيمة صادرات المجوهرات في ايلول – ٢٢٠ مليون دولار

● تل ابيب – وصل حجم الصادرات الاسرائيلية من فرع المجوهرات، خلال ايلول المنصرم، الى (٢٢٠) مليون د... – اي بزيادة نسبتها ٢٠٪ عن سوها في ايلول من العام الماضي ١٩٨٦، افادت معطيات دائرة الاحصاء الا... وية، يوم الخميس الماضي، بأن قيمة ...رات من المجوهرات بلغت، منذ د... بداية العام وحتى نهاية ايلول المنصرم، ... مليار دولار – اي بزيادة نسبتها ... عن قيمتها في الفترة المقابلة من ● الماضي.

... وتوقع مصادر فرع المجوهرات ان ... اجمالي الصادرات من هذا الفرع حتى ... العام الجاري الى حوالي (٢) مليار ... في شمال ... ثلاثة ... وعزت المراقبة على فرع ... في وزارة التجارة والصناعة ... ارتفاع الكبير في صادرات ... عاماً) ... الى مواصلة العمل في الاحجار ... الرابع ... الكبير ... الاسترا... اليابان...